

-When the noun following the article begins with one of the "moon consonants" (b, m, w, f, y, j, k, k, g, q, h, ^c, h, ') the article is fully reproduced al

Exp. al- Qāhirah

-When the article is followed by a proper noun the initial consonant of that noun is capitalized

Exp. al-Kuwayt الكوٰٽ

ar-Riyād الريٰض

_ The a of the article al is deleted when following a vowel

Exp. abū-l-^cAlā' ابو العلاء'

9. The transliteration of abu and ibn follows the same principles applied to the definite article al in that the vowels a of abu and i of ibn are written in small letters with the deletion of the initial glottal stop (')

Exp. abu- Ragrag ابو رقراق

ibn- Kaldūn ابن خلدون

10. When a proper noun begins with one of the following consonants

- a glottal stop '

- a voiced pharyngeal fricative ^c

The vowel following the initial consonant is capitalized

'Usāmah اسماٰ

'Arbad اربد

'Ifrān افراٰن

^cUmān عمان

^cAdan عدان

^cImrān عمران

11. Proper compound nouns are written with a dash between the component words, with the initial consonant of each word being capitalized

Exp.

Manzil-Tamīm منزل تميم

Zawiyat-as-Sik زاوية الشيخ

12; The letter h represents the final letter t which, in Arabic, is not pronounced when preceding a pause

Exp. Qurtu**h**ah قرطبة

Lamtah لمطة

REMARQUES CONCERNANT LE
SYSTEME ADOPTÉ

- A) La graphie du nom propre doit se conformer à la prononciation locale de l'usager autochtone.
- B) Chaque phonème arabe est symbolisé par un seul caractère latin auquel est ajouté des signes diacritiques spécifiques.
- I) L'apostrophe (') représente le (ء) en arabe, il est matérialisé au début, au milieu et à la fin du mot afin de lever toute équivoque.

exp. 'Arbad أرباد

'Abū-l-'Alā' أبو العلاء pour différencier de 'Alā علاء

- 2) Le ' latin écrit légèrement au dessus de la ligne représente le (ء) arabe.

exp. 'Adan عدن

'Uman عمان

- 3) Le point (.) écrit au dessous de la lettre représente l'emphatisation des phonèmes arabes.

exp. Misr مصر

ar-Riyad الرياض

Tibah طيبة

ad-Bahrān الظهران

Si les noms comportent des phonèmes emphatiques autres que d t ḍ s l'emphatisation est toujours symbolisée par le point (.) au dessous de la lettre.

exp.	Wlād-baba	ولاد بابا
	Wlād-baba	ولاد بابا

4) La barre (-) portée sous la lettre indique le trait fricatif des consonnes quelque soit leur lieu d'articulation.

exp.	at-Tartar	الترّشار
	Halab	حلب
	Kaybar	خيبر
	al-Ladiqiyah	اللاذقية
	Gardayah	غرداءة

5) Le caractère latin S avec un petit v au dessus symbolise le (س) arabe.

exp.	al- ^c Ara'is ^v	العرائش
	^v sarsal ^{v-}	شرشال

6) Les consonnes géminées seront doublées.

exp.	Haddādah	حَدَّادَة
	c Ammān	عَمَّان

7) Le symbole (g) comme dans "bag" et "bague" est ajouté à l'ensemble des symboles utilisés compte tenu de sa grande fréquence et de sa fonction distinctive dans les différents parlars arabes.

exp. Gabis ٣٧

8) L'article défini s'écrit en caractère minuscule

- quand le nom qui suit commence par une consonne lunaire
(b, m, w, f, y, j, k, g, q, h, c, h, ') l'article s'écrit "al".
exp. al-Qahirah الظاهر
 - quand le nom qui suit commence par une consonne solaire
(t, d, r, t, t, d, d, s, s, z, l, n, r, s) le l de l'article

s'assimile totalement à la première consonne de nom qui suit;

exp. ar-Ribāt الرِّبَاطُ

- quand l'article est suivi d'un nom propre la première consonne de ce dernier s'écrit en majuscule.

exp. al-Kuwayt ("l'" de l'article est non assimilé)

ar-Riyād ("l'" de l'article est assimilé)

- Le (a) de l'article défini tombe en cas de liaison.

exp. abū-l-^cAlā' أبو العلاء

9) abū et ibn sont traités de la même manière que l'article "al" sur le plan de la graphie, les voyelles ^{'a'} de abū et ^{'i'} de ibn s'écrivent en lettres minuscules avec omission de la consonne initiale (').

exp. abū-Ragrāg أبو رغراق

ibn-Kaldūn ابن خلدون

10) Quand un nom propre commence par l'une des consonnes suivantes

- (') occlusive glottale

- (c) fricative pharyngale sonore

la voyelle qui suit la consonne initiale s'écrit en majuscule,

exp. 'Usamah أُسَامَةٌ

'Arbad أَرْبَادٌ

'Ifrān اِفْرَانٌ

^cUman عَمَانٌ

^cAdan عَدَنٌ

^cImrān عَمْرَانٌ

II) Lorsque un nom propre est composé on utilise un trait d'union entre les différents mots qui le composent et chaque mot

s'écrit avec une majuscule,

exp. Manzil-Tamīm منزل تميم

Zāwiyat-as-Šik زاوية الشيخ

I2) A la pause la lettre h représente la lettre "t" finale non réalisée en arabe,

exp. Qurtubah قرطبة

Lamtah لمطة

الدورة الدراسية في صناعة المعجم العربي للناظقين باللغات الأخرى

(الرباط 25 جمادى الأولى / 3 جمادى الثانية 1401هـ)

(الموافق 31 مارس / 8 أبريل 1981 م)

أ - النظام الصوتي : وصف للوحدات الصوتية الأساسية (الфонيات) ، ومغارباتها (الوفونيات) ، وتوزيعها التكامل ، وقواعد النبر ، وتنسيم الجمل .

ب - النظام الصرفي : ذكر الأوزان الصرافية الأساسية كأوزان الفعل الثلاثي المجرد ومزيداته ، والرياعي ومزيداته وما يلحق به من أوزان ، وقواعد تصريف الاعمال وجمع الأسماء وغيرها . ونبذة موجزة عن الوسائل التي تتبعها العربية في توليد المفردات كالاشتقاق والمجاز والتعرير والنحت وغيرها .

ج - النظام التحوى : عرض لتنوع الجملة العربية وطريقة تركيبها ، وموقع ثبيه جملة الجار والمجرور والظرف والضمة .

د - النظام الكلبي : عرض موجز لنظام الكتابة العربية وأشكال حروفها وحركاتها وعلاقتها بالنظام الصوتي بما فيه الرسوم المختلفة للكلمة الواحدة في القرآن الكريم (مثل صلاة = صلاوة ، وركاوة ، زكوة) .

3 - تنظيم مداخل المعجم : عرض للطريقة المتتبعة في ترتيب مداخل المعجم (القبابيا أو جذرية مثلاً) ، وأسس تنظيم المواد تحت كل مدخل ، ونوع الأحرف الطباعية (بنط كبير ، صغير ، غامق ، فاتح) التي يظهر فيها كل مدخل رئيسي أو فرعى .

نظم مكتب تنسيق التعرير التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم دورة تدريبية في صناعة المعجم العربي بالرباط في الفترة من 25 جمادى الاولى إلى 3 جمادى الثانية 1401 هـ الموافق 31 مارس / 8 أبريل 1981 ، واثترك فيها باحثون معجميون من عدد من مختلف الاقطارات ، وعقدت عدة جلسات القبت فيها بحوث نظرية اعتبرتها مناقشات وتطبيقات عملية . واختتمت أعمالها باقرار مبادئ أساسية في تحضير المعجم العربي وأصدر توصيات عامة .

أ - المبادئ الأساسية في تصنيف المعجم العربي

مقدمة المعجم :

ينبغي أن تكتب المقدمة بلغة مستعمل المعجم وتشتمل على المعلومات الآتية :

1 - تاريخ اللغة العربية : نبذة موجزة عن الامرة اللعوبية التي تنتهي إليها العربية . وخصائصها الرئيسية . وتاريخ تطورها ولهجاتها الكبرى . والفارق بين الفصحى والعاميات ، والعلاقة بينها وبين اللغات الأخرى وخاصة لغة مستعمل المعجم .

2 - دراسة وصفية او تقابلية - بمساعدة المختصين عند الضرورة - للغة العربية ولغة مستعمل المعجم تشمل على النواحي التالية اثناء الى انعكاساتها على المعجم وكيفية استعماله بحيث تكون ميداناً للاحالت التي ترد في مواد المعجم عليها .

يوضع حكماً في أول المعجم أو آخره ترتب فيه جميع الانفاظ النباتية ويوضع بعد كل لفظ الجذر أو رقم الصفحة التي يرد فيها لتيسير عنور القارئ عليه .

المعلومات الصوتية :

لا بد أن تقيّد كل كلمة بالشكل الكامل بما في ذلك المدعى مراعاة التنوين وعدمه (تأنيث - التأنيث) (مُبِيق - مُنْقَاءٌ) وفي حالة اختلاف النطق عن الكتابة يعاد كتابة الكلمة موطئاً بين توين (مثل يس = ياسين) .

المعلومات النحوية والصرفية :

يجب أن يشمل كل مدخل على المعلومات النحوية والصرفية الآتية :

1) النص في كل فعل ثلاثي على ضبط عينه فـى الماضي والماضى .
2) النص على نوع الفعل من حيث التعدى بنفسه والتعدى بحرف الجر والتزوم ، وفي حالة التعدى ينص على نوع المفعول (عاقل - غير عاقل) .

3) يجب مع كل فعل ثلاثي مجرد أن يذكر مصدره أو أشهر مصادره كما تذكر المصادر غير المطردة لأى فعل من الأفعال ، وكذلك النادر منها .

4) يجب مع كل مفرد ذكر أشهر ما يجمع عليه من جموع التكسير ، كما يجب ذكر كل الجموع الشاذة .

5) يجب إفراد مداخل لكونات اللغة الأساسية جميعها أو ما يعرف باسم الكلمات الوظيفية في المعجم منها كان حجمه مثل أدوات المطاف والضواهر واسماء الإشارة والموصول ...

عند تقديم المعلومات الدلالية :

1) ينبغي البحث عن المقابل الدقيق لكل كلمة توضع في المعجم .

2) ينبغي - زيادة في الإيضاح - أن يشار إلى الراءف والماءف العربيين ، كلما كان ذلك مفيداً . كما ينصح باستخدام طرق التقسيم المكننة سواء عن طريق السياق أو الصورة أو العبارة .

4 - قائمة الرموز والمخترفات المستعملة وأمثلة توضيحية على كل رمز بما في ذلك الرموز الموئية، ورموز الاستعمال ، وغيرها .

5 - كيفية استعمال المعجم :

وصف واب لطريقة استخدام المعجم ، والمعلومات التي يمكن العثور عليها فيه .

6 - تعريف موجز بهدف المعجم ، وجبه (عدد مداخله) ونوع المستعملين الذين منت المعجم لمساعدتهم .

7 - قائمة بأسماء المساهمين بتصنيف المعجم وبالمصادر التي استخدمها المعجم ومصادر مختارة (من معاجم وموسوعات وبرامج) تمنى مستعمل المعجم على الرجوع إليها عند الحاجة .

نوع اللغة التي تختار منها المداخل :

ينبغي أن يكون المعجم ذات قيمة علمية عملية ، ولذلك يجب أن نسجل فيه المفردات المستعملة فعلاً ويشمل ذلك :

1) اللغة العربية الفصيحة المستعملة في مختلف المجالات : القرآن الكريم - الكتب العلمية والأدبية - المقالات الصحفية - المواد المذاعة بالراديو والتلفزيون ...

2) الاستعمالات العربية الاقليمية الفصيحة ينبغي أن تسجل أيضاً في المعجم وينص على محليتها وعلى موطنها .

3) الكلمات المولدة والمعرية والدخيلة ما دامت قد دخلت لغة الحياة واستعملها المثقفون ، ويشار إلى ذلك في المعجم برموز .

ترتيب المداخل :

يمكن أن ترتقب مداخل المعجم وقتاً لاحقى الطريقتين الآتتين :

1 - ترتيب مداخل المعجم المخصص للمتعلمين ترتيباً نباتياً ، مع مراعاة ترتيب معين للحركات وبعد كل مدخل يوضع بين توين الجذر الذي اشتق منه المدخل ، وحتى - إن أمكن - بعض المتشقات الرئيسية الأخرى .

2 - ترتيب مداخل المعجم المخصص للمتقدمين في دراسة اللغة العربية ، بحسب الترتيب الجذري ، ثم

- 8 - (سوقى)
- 9 - (مأثور)
- 10 - (قرآنى) مع ذكر الآية والسورة
- 11 - (متعلق بالخفيف البلاغى)
- 12 - (صيفة مبالغة)
- 13 - (اسم تجاري)
- 14 - (من الأحاديث النبوية)
- 15 - (كنسى - توراتى)

المعلومات الموسوعية :

- 1 - تدرج في المعجم مداخل مختارة تمثل الملامح أو العناصر الكبرى للحضارة العربية الإسلامية وما يتصل بها من أسماء الأعلام والأماكن والأحداث على أن يراعى في اختيارها تمثيل الجوانب التالية:
- ا - المعلومات الجغرافية أو أسماء الأقطار والمدن والأنهار والبحار والجبال والخ ..
- ب - لبرز الأعلام في مختلف الحقوق : الدين والادب ، والتاريخ ، والعلوم والفنون ..
- ج - العصور التاريخية والأحداث والمواعظ المشهورة ..
- د - التقليد والمعتقدات : الاجتماعية او الدينية كأركان الدين والاعياد ..
- ه - التنظيمات الحكومية وغير الحكومية (محلية ، اقليمية ، عالمية) ، والمؤسسات التعليمية كالجامعات والمجامع والجمعيات ..
- و - أسماء أو عنوانين مختارة من الاعمال الأدبية أو الفكرية ..
- 2 - يراعى الإيجاز المركز في الشرح بذكر الاسم وحياته أو مكانه أو تاريخه ..
- 3 - في المعاجم المرتبة ترتيباً جنرياً ، ترتب المداخل الموسوعية ترتيباً فنائياً حسب لفظ الكلمة لا جنراً .. ويلتزم بالحالة إليها أو درجها (إن شاء المعجم) في المدخل الخاص بجذرها أو جذورها المحتملة ..
- 4 - الالتزام المطرد برسم المدخل ..

المصطلحات العلمية :

- 1 - ينبغي أن يشتمل المعجم على الفاظ الحضارة المعاصرة (سيارة ، طائرة ، دراجة الخ) .. والمصطلحات العلمية بناء على ثبوتها ..

(3) ينبغي - في المعاجم المتقدمة أن تربط - بواسطة الاحالة كل كلمة بغيرها من الكلمات التي تختلف عنها مادة وتنتسب إليها في المجال الدلالي (بقرة - ثور) ..

(4) تذكر الكلمة ودلالتها ان كانت لها دلالة واحدة، وتذكر بعد ذلك التعبير الملحق بكلمة حسب التسلسل الآتي :

- ا - الأمثلة التي توضح دلالات الكلمة ..
- ب - التعبيرات الاصطلاحية ..
- ج - التعبيرات السياقية ..
- د - الأقوال المأثورة ..
- ه - الكلمات المركبة ..

وإذا كانت الكلمة دلالتان أو أكثر تذكر التعبيرات الملحقة بكل دلالة حسب الترتيب السابق ..

(5) يجب التمييز في المدخل بين اسم الفاعل الدال على الحديث أو الثبوت أو الاسمية (مثل دائع : دافع الضربة - قوة دائعة - ما الدافع لهذا) ..

(6) يوصى في الكلمات غير القابلة للترجمة الحرافية بالاعتماد على الاشتقاد والمجاز الصريفي والتعریف والنحو ، والتفسير والشرح عند الضرورة ..

المعلومات الخاصة بالاستعمال والاطلوب :

يشار إلى المعلومات الخاصة بالاستعمال والاطلوب الذي يرد فيه المدخل أو التعبير الاصطلاحى والسيقاني أو الشاهد أو الكلمة المشتقة وذلك بذكر التعبير المناسب كما يلى :

- 1 - (يرد فقط في التعبير الثاني) (يرد فقط في التعبير الثالث) ..
- 2 - (قديم - لم يعد شائعاً - حديث - دارج)
- 3 - (رسمي - فكه - مهين)
- 4 - (محظوظ - ممتهن - عاطفى - محب)
- 5 - (نادر - شائع)
- 6 - (أدبى - شعري - مجازى)
- 7 - (خامس بلغة الانفعال)

دقيق ومتكملاً إذا كانت الكلمات المراد اياها
واسعة الدلالات مثلاً صورة تخطيطية لساحة كرة
القدم .

3 - تكون الصور الفوتوغرافية انساب من التخطيطات
في حالة اياها دالة كلمة فريدة او غريبة وبخاصة
اذا كانت ذات دالة حسية كانوااع معينة من
الحيوانات او النباتات وما الى ذلك .

4 - يفضل اللجوء الى محاور من الرسوم الايضاحية عند
ايصال الدلالات المجائسة او التي تكون وحدة
متكلمة بدلاً من اعتماد الصور المتردة المجزأة
ومثال ذلك ايصال اقسام جسم الانسان والهيكل
العظمي والجامعة الشمية والكرة الارضية
وما شاكلها .

5 - يفضل وضع الرسم الايضاحي بعد الكلمة التي يراد
توضيح دلالتها مباشرة او قريباً منها . واما في
حالة الرسوم الايضاحية ذات المحاور الواسعة
ف nanopositioning بعد الكلمة الرئيسية وتجرى حالة القارئ
إلى الرسم التوضيحي نفسه كلما مر ذكر الكلمة تتعلق
بالكلمة الرئيسية .

6 - يفضل في حالة المعاجم الثنائية اللغة ذكر تفاصيل
المصورة باللغتين العربية والإنجليزية بدلاً من
اعتماد لغة واحدة .

7 - تستخدم الأسماء في حالة الإشارة إلى أجزاء الرسم
المتوسط التعقيد والارتفاع في حالة الرسوم المعدة .

8 - ينبغي أن تفهم الصور في تقديم جوانب من الحضارة
العربية الإسلامية لمتعلماً المعجم من غير الناطقين
بالعربية .

الإخراج الطباعي والفقى :

1 - مرحلة الاعداد :

يتعمّن المعجم بالتخمين كلما دعت الضرورة
لذلك ، ومن أجل تجنب الاخطاء وسوء الفهم الذي
قد يحصل بين المعدّ والطبع يطلب الامر وضع
تواحد دقة في كتابة مواد المعجم بلترم بها كل
عن الكاتب والمطبعة ومنها مثلاً استعمال خط
متعرجين تحت كل مدخل رئيسى وخطين
متعرجين تحت كل مدخل جانبي وأن يستعمل خطان
مستقيماً واحداً تحت كل تعبير اصطلاحى وخطين

2 - يتبع استعمال المصطلحات الموحدة التي تقرّها
مؤتمرات التعرّيف ، وإذا تمتدّ المصطلحات
العربية للفهوم العلمي الواحد يجب ذكر مصدر
كل منها ومنطقة استعماله .

3 - يتبع كل مطلع علمي برمز يشير الى
الحقل العلمي الذي ينتمي اليه مثل كيمياء ، نبات ،
رياضيات ، الخ ، ويشار الى الافاظ القرآنية
برمز خاص .

الشواهد او الامثلة التوضيحية :

1 - تستخدم الشواهد بعد كل مدخل رئيسي او فرعى
(التعبير الامطلاحي - الكلمات المركبة -
الاشتقاقات البارزة) .

2 - ينبغي استخدام الشواهد او الامثلة التوضيحية بصورة
مطردة بحيث يتبع كل معنى من معانى المدخل
بمثل توضيحي واحد على الاقل ، ما عدا الكلمات
ذات الدالة الحسية المحددة التي لا يزيد عنها الشاهد
ايصالاً .

3 - ينبغي أن تختر الشواهد او تمايز امثلة توضيحية
حيث تكون لفتها ميسرة تستخدم المفردات العربية
الإسلامية .

4 - ينبغي ترجمة الشواهد الى اللغة الثانية بلغة طبيعية
تشتمل مع الاستعمال بتلك اللغة لا تترجم
حرفيّة لها .

5 - ينبغي أن تكون الشواهد او الامثلة التوضيحية
موجزة وتفيد القارئ في توضيح معنى الكلمة او
استعمالاتها المختلفة .

6 - ينبغي أن تعكس الشواهد او الامثلة التوضيحية
جوانب من الحضارة العربية الإسلامية . حيثما
كان ذلك ممكناً .

الصور والرسوم الإيقاحية :

1 - يفضل استخدام الصور والرسوم الملونة وخاصة عند
ايصال الدلالات المتعلقة بالالوان او التي يدخل
اللون فيها كواحد من عناصرها .

2 - يفضل استخدام التخطيطات بدلاً من الصور
الفوتوغرافية من أجل تبسيط الواقع اذا كان
الواقع معقداً او من أجل عرض الواقع بشكل

مناعة المعلم العربي ، واعتبرهم عن شكرهم وتقديرهم للجهود التي بذلها المكتب ممثلاً في شخص مديره ومنسق الدورة والاعضاء العاملين فيه ، أملين أن يتبع المكتب هذا النهج لاعداد دورات مماثلة تتناول ما لم يتح لهذه الدورة دراسته في مجال اللغة العربية وكذا اللغات الأخرى .

2 - اعداد ببليوغرافية تتناول المعاجم العربية الثانية اللغة التي صدرت منذ 1970 لدرجها كملحق في الكتاب الخاص بهذه الدورة ، حيث صدرت آخر ببليوغرافية في هذا الموضوع عام 1970 .

3 - ضرورة توحيد الحالات بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وبين العاملين في تدريس اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى عن طريق تزويدهم بالمطبوعات وما يجده من دراسات وما ينشر من أبحاث ومعلومات في مناحي اللغة العربية المختلفة تيسيراً لهم في المحطة بالمشاكل في تدريس العربية كلغة ثانية .

4 - تشجيع استخدام الحاسب الالكتروني في مرحلة اعداد المعجم لما يؤدي اليه من ادخال للجهد واختصار للوقت وضمان للدقة والاتزان :

5 - اجراء دراسات تقابلية للغة العربية واللغات الأخرى في المجالات الصوتية والصرفية وال نحوية والدلالية بحيث تكون أساساً لتصنيف المعاجم العربية الثانية اللغة .

مستقيمين تحت كل تعبير سياقى وترك الشواهد دون خطوط تحتها وهكذا .

2 - مرحلة الطياعة :

من الضروري تحديد صيغة دقيقة لتزوج النصين العربي والاجنبي والقيام بطبع عينة منها وتدقيقها والتعليق عليها على ان تساعد للطباع تعديل أسلوبه في الطباعة وفقاً لذلك .

3 - مرحلة اخراج المعجم :

ا - ينبغي استعمال نوع من الورق الخفيف الوزن والعالي النوعية في الوقت نفسه من أجل اخراج منحات واضحة مع البقاء على حجم المعجم بأصغر ما يمكن .

ب - من الضروري طبع الا لواح الملونة على ورق مقيد .

ج - من الضروري ان يكون غلاف المعجم الكبير الحجم من النوع السميك (جلد او قماش) ولا مانع من تجليد المعجم المغير الحجم بجلد من المقوى .

ب - التوصيات العامة

1 - اشادة المشاركين في هذه الدورة باقدام مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على عقد الدورة التدريبية في

توصيات لجنة ندوة مشرفي اللغة العربية

عمان / الأردن / 1979 / 5

بتحقيقه من هذه التوصيات في ميدان عملنا المدرسي اليومي ، دون أن ننتظر أوامر عليا للتنفيذ ، ودون انتظار لتسهيلات تقدمها لنا جهات عليا ، ما دام في وسعنا ، كمعلمين ومسرفي في الميدان ان نقوم بما .

وعقب الاستاذ بشناق بقوله :

لابد لنا من تقسيم التوصيات الى نوعين :
1) الالتزامات التي نقوم بها نحن .

2) التوصيات الى جهات اخرى ، كالوزارة ، والجامعة ، وغيرها وعليها ان تحدد التوصية ، والسبل المؤدية الى تحقيقها ، فلا ينفيها توصية عائمة .

وعقب الدكتور محمود ابراهيم بقوله انه كان ينبغي تمثيل قسم اللغة العربية وكلية التربية في الجامعة الاردنية منا ، لكي تلتزم الجامعة بما يتعلق بها من توصيات .

ثم انتقلت اللجنة الى مناقشة التوصيات ، واستقر النقاش على التوصيات التالية :

1) ما يلتزم به المشرفون والمعلمون في المدارس
والمصادر :

1) الالتزام باللغة العربية الفصحى في التدريس والاتصال ، من قبل مدرسى جميع المواد ، ومن قبل العاملين في حقل التربية .

2) توجيه المدارس الى الاهتمام باتاحة النوادي وتمزيق النشاطات اللامنهجية ، وجعل اللغة الفصحى لغة التخاطب والتعامل فيها ، واتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الطلاب للمشاركة في الاذاعات المدرسية وفي كلمات الصباح .

توصيات اللجنة :

عقدت لجنة المتابعة اجتماعها الختامي لندوة مشرفي اللغة العربية صباح الخميس 13 / 6 / 1399 الموافق 10 / 5 / 1979 م ، برئاسة الاستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة ، وحضور الأعضاء السادة :

الاستاذ الدكتور محمود ابراهيم والاستاذ عبد الرحمن بشناق والامين العام الاستاذ عيسى الناعوري . واشتراك في الاجتماع أحد عشر شخصا من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث ، وكلية التربية في الجامعة الاردنية .

وخلصت الجلسة لمناقشة التوصيات التي سبق ان وضعتها لجنة المباغة المؤلفة من :

الاستاذ عيسى الناعوري متربرا
والسادة التالية أسماؤهم ، اعضاء :

عن وزارة التربية
والتعليم والمحافظات
ومعاهد المعلمين .

السيد عمر الشستطي
السيد محمد عطيات

السيد سمير استيتية
السيد محمد الوحش

السيد محمد عبد القادر
السيدة عواطف أبو عبيد

عن وكالة الغوث
استهل الرئيس الجلسة بالتنبيه الى أن الغرض من هذه الندوة ليس مجرد الخروج بتوصيات تتوضع على الرف ، وإنما هو مقدار ما نستطيع ان نلتزم نحن

11) تأليف لجنة متابعة في الوزارة للإشراف على تنفيذ هذه التوصيات ، وتعاون معها لجنة المتابعة في المجتمع .

3 - توصيات أخرى

12) عقد امتحان قدرات للطلبة الجدد في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك في اللغة العربية ، واعتبارها مادة أساسية في جميع التخصصات وكذلك عقد امتحان مماثل عند التخرج ، وربط تخرج الطالب بنجاحه في هذا الامتحان . ويترتب على هذا أن تكون العربية مادة أساسية في جميع سنن الدراسة الجامعية ، وفي جميع الفروع العلمية والآنسانية ،

13) تأليف لجنة مشتركة : من مجمع اللغة العربية ، ووزارة التربية والتعليم ، والجامعيتين الأردنيتين ، لإجراء دراسات وبحوث لتلمس مشكلات تدريس اللغة العربية ، والمعلم على وضع الحلول المناسبة لها اعتماداً على ما تسفر عنه هذه الدراسات والبحوث من نتائج .

14) اهتمام أجهزة الإعلام المختلفة بأدب الطفولة ، بحيث تكون برامج الأطفال متلائمة مع نمو الطفل ، ومرتبطة في الوقت نفسه ، بالتراث وبحاجات المجتمع والطفولة ، والحرص على أن تكون جميع برامج الأطفال في الإذاعة والتلفزيون ناطقة باللغة العربية الفصيحة

4 - توصية خاصة :

لما كان خريجو كلية العلوم في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك – ومثلهما أيضاً الجامعات العربية كلها – ينتقلون من الجامعة إلى تدريس العلوم في المدارس الثانوية ، ولما كان التعليم كله في المرحلة الثانوية يتم باللغة العربية وليس بـ لغة أجنبية ، فتند آن الآوان لتدريس العلوم كلها في الجامعة باللغة العربية ، كذلك لكي يسهل على الخريجين بعد تدريسها باللغة العربية .

3) الاهتمام بمكتبة المدرسة ، ودعم التعاون بين معلم اللغة العربية ومعلم المكتبة في تزويد المكتبة بالكتب المناسبة لمختلف الأعمار ، وتبسيط المعلم والطالب على المطالعة والاستزادة من المعرفة ، وإياده عنابة خاصة بأدب الطفل :

2 - توصيات إلى وزارة التربية والتعليم

4) العمل على أن يتم تدريس اللغة العربية بجميع موادها من خلال نصوص أدبية جيدة ، من أجل تربية الذوق الأدبي ، و النظر إلى اللغة المcriبية باعتبارها وحدة متكاملة .

5) ربط تدريس اللغة العربية بتراث الأمة الحضاري ، وتوظيف اللغة للاستجابة لاحتياجات المعر الحضارية .

6) ان تولى الوزارة اهتماماً خاصاً بالمرحلة الابتدائية ، من حيث توفير المعلمين المؤهلين لتدريس اللغة العربية ، وتخفيض إشراف مقتصر لهذه المرحلة .

7) ان تلتزم الوزارة بالمصطلحات التي تصدر من مجمع اللغة العربية الأردنى ، وعن اتحاد الجامع العلمية واللغوية العربية ، فتدخلها في الكتب الدراسية .

8) العمل على تحسين الظروف المادية والعملية والتنفسية لمعلم اللغة العربية ، ومعاملته بمعاملة معلمى الندرة .

9) الاهتمام بالخط العربي ، وتدريسه في معاهد المعلمين ، وفي الدورات التدريبية للمعلمين ، لكن يتمكن المعلمون من تعليمه لطلابهم – ولا سيما الرقعة والنسخ بالأسلوب صحيح .

10) عقد دورات لعلمي العربية ، لرفع مستوى علمي والثاني والمهني .

قرار حول :

اجتماع خبراء عناصر البيانات المصطلحية

(1980 سبتمبر (أيلول) 26)

واسع في نطاق تبادل البيانات المصطلحية ، وذلك لتمكن بنوك البيانات المصطلحية الثالثة من تحسين خدماتها ، وفي الوقت نفسه لموامة البيانات المصطلحية المعدة ، وفي قائمة التوصيات ، طلب الخبراء من (انفوترم) أن :

— تأخذ المبادرة في تسجيل المصطلحات بشكل تابل للقراءة بالالة .

— تجميع وتقسيم المعلومات وخاصة ما يتعلق منها بالمبادئ الثالثة التي قد تسمى في تجميع الخطوط الرئيسية لعملية اتخاذ القرارات الخاصة بإنشاء بنوك البيانات المصطلحية .

وقد أبدى مندوب برنامج (يونيسكو) التابع لليونسكو ارتياحه للتقدم الكبير الذي تحقق في السنوات الأخيرة في ميدان التعاون الدولي بين المعاهد التي تعنى بالمصطلحات . وقد وسعت (انفوترم) نشاطها الاستشاري خاصه تجاه بنوك البيانات المصطلحية التي هي في طور الانتشاء ، وتجاه المشكلات المصطلحية في البلدان النامية ، وهكذا تسمى (انفوترم) بشكل واسع في حل المشكلات الملحقة في المعلومات والتوصيق ، وخاصة تلك التي تهم الاتصال الدولي المتعدد اللغات في العلوم والتكنولوجيا .

ترجمها عن (انفوترم)
ع · القاسمي

بالتعاون مع اليونسكو ضمن نطاق (الشبكة الدولية للمصطلحات TERMNET) انعقد (الاجتماع العالمي لخبراء عناصر البيانات المصطلحية) فيينا في الفترة 24 — 26 سبتمبر (أيلول) 1980 . ويعتبر هذا الاجتماع اول متابعة عملية كبيرة للمؤتمر العالمي الاول حول عناصر البيانات المصطلحية الذى انعقد في فيينا خلال شهر ابريل 1979 ، والذى شرط (انفوترم INFOTERM) وقائمه في كتاب بعنوان بنوك المعلومات المصطلحية (ميونخ : ساور ، 1980) .

وقد شارك ستة وعشرون خبيرا من تسعة دول ، واربع منظمات دولية والمجموعة الاوربية في مناقشة عناصر البيانات المصطلحية على مدار (الدراسة المقارنة حول عناصر البيانات المصطلحية) التي اعدتها (انفوترم) بناء على توصيات المؤتمر المذكور . وكان هدف المناقشة التمييز الواضح بين نوعين من عناصر البيانات المصطلحية وهما : العناصر الاساسية الاجبارية والعناصر الاختيارية التي تعتمد على رغبة المستعمل . كما وجه المشاركون عناية خاصة بموضوعات من بينها المعايير النوعية ، ومتطلبات الادخال ، ومواءمة البرامج ، وتعاون المستعملين ، وتبادل البيانات ، والتقييد بالمعايير الدولية .

وقد وضع اجتماع الخبراء هذا الاسس لتعاون

الحلقة البحثية الأولى في تطوير تدريس الكيمياء

الرباط (22-27 ديسمبر 1980)

أولاً - مقدمة :

وأكملوا لاهتمام المنظمة في تطوير تدريس الكيمياء وتحسين واقعها وضعت في جملة مشاريعها مشروع رياضياً لتطوير تدريس الكيمياء في الأقطار العربية وقامت خطة تنفيذه إلى مراحل زمنية أولها عقد هذه الحلقة .

ثانياً - أهداف الحلقة :

تهدف الحلقة إلى تحقيق ما يلى :

1 - وضع مناهج حديثة متغيرة في الكيمياء للمرحلة الثانوية في الأقطار العربية .

2 - تحديد الأطار العام للكتب التي ستؤلف للمرحلة الثانوية ومواصفاتها بحيث تكون كتباً اما مرجعية يفيد منها واسعها مناهج الكيمياء ومؤلفوها الكتب المدرسية والمدرسون في الأقطار العربية .

ثالثاً - الأغراض الرئيسية لأهداف الحلقة :

تتركز الأغراض الرئيسية من تحقيق أهداف هذه الحلقة بما يلى :

تلبية لدعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لعقد الحلقة البحثية الأولى في مشروع تطوير تدريس الكيمياء في المرحلة الثانوية في الأقطار العربية ، عقدت هذه الحلقة في الرباط فيما بين 22 - 27 ديسمبر 1980 .

وليست هذه الحلقة العمل الأول المعبّر عن اهتمام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بشؤون الكيمياء في الأقطار العربية فقد سبقها اجتماعان عقداً باشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الأول في الإسكندرية عام 1976 والثاني في الكويت عام 1978 ضمّاً اختصاصيين في الكيمياء من الأقطار العربية وبعض الدول الأجنبية ، ودرست فيما مشاكل تدريس الكيمياء في الأقطار العربية والمعوقات التي يعاني منها وخلصاً إلى توصيات ومقترنات من أجل تطوير هذا التدريس تتعلق بالمنهج والكتاب والمدرس والمخبر وغيرها من وسائل التطوير .

- 12 - د. ابراهيم الوادى
استاذ الكيمياء في كلية العلوم - جامعة محمد الخامس
- المملكة المغربية .
- 13 - أ. عز الدين أمين
مدير المناهج في وزارة التربية - المملكة المغربية .
- 14 - أ. سرسى عبد القادر
مختص العلوم في وزارة التربية - المملكة المغربية .
- 15 - أ. المجدوبى محمد
مختص العلوم في وزارة التربية - المملكة المغربية .
- 16 - أ. بلطبع مسيكة محمد
مختص العلوم في وزارة التربية - المملكة المغربية .
- 17 - د. مدیح عمران
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
- 18 - أ. توفيق عمارين
مكتب تنسيق التعریف فـ الـ رـ بـ اـ طـ .
- 19 - أ. محمد حسن المطوع
مكتب التربية لدول الخليج - المركز العربي للبحوث
التربوية لدول الخليج .
- خامساً - اعمال الحلقة :**
- عقدت هذه الحلقة جلساتها في مدرسة ملوك الاعلام
في الـ رـ بـ اـ طـ فيما بين 22 - 27 ديسمبر 1980 وفيما يلى
موجز عما تم في جلسات العمل :
- ١ - افتتاح الحلقة :**
- افتتح الحلقة الدكتور عبد الله مسلوط مدير
التعليم العالى في وزارة التربية نيابة عن معالي وزير
التربية والتى كلمة معالىه التى تضمنت اشادة باهمية
هذه الحلقة ودور المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم في تطوير العلوم والثقافة في الاقطار العربية
كما اشارت الكلمة الى أهمية تطوير الكيمياء واثرها
في رفع المستويات الزراعية والعلمية والصناعية
- ثم القى الدكتور مدیح عمران كلمة المنظمة العربية
لتربية والثقافة والعلوم ونقل فيها تحيات المدير العام
للمشاركين وأمانبه بنجاح الحلقة ودور المنظمة الـ رـ يـ اـ دـى
في تطوير العلوم والرياضيات وغيرها من المشاريع
- 1 - وضع مصدر علمي كيميائى موحد بين ايدي
المهتمين بشؤون الكيمياء العرب والقائمين على توجيهها
 يصلح ان يكون مرجعا اما تستند منه مناهج كل قطر
عربى ويلبى حاجته العامة والخاصة فى اعداد اطـره
الفنـى او استثمار ثرواته ويعـين المـدرـسـىـنـ وـالـطـلـبـىـنـ
المـقـوـقـىـنـ .
- 2 - توحيد على لـ تـ عـرـيـفـ المصـلـحـاتـ الـ عـلـمـيـةـ
في الـ اـ قـطـارـ الـ عـرـبـ .
- 3 - تضييق الفروق القائمة حاليا بين المستويات
العلـمـيـةـ للـطـلـبـىـنـ الـ عـرـبـ فيـ الـ اـ قـطـارـ الـ عـرـبـ .
- رابعاً - المـشـارـكـوـنـ :**
- 1 - د. سالم الشـوـيـمـانـ
رئيس قسم الكيمياء في كلية العلوم جامعة الرياض .
- 2 - أ. صالح العثمان الصالح
قسم الابحاث والمناهج في وزارة المعارف في المملكة
الـ عـرـبـ الـ سـعـودـيـةـ .
- 3 - د. عـادـلـ جـرـارـ
أستاذ الكيمياء في كلية العلوم - الجامعة الـ اـرـدـنـيـةـ .
- 4 - أ. محمد عمرو الجابرى
مسؤول المناهج في وزارة التربية في المملكة الـ اـرـدـنـيـةـ
الـ هـاشـمـيـةـ .
- 5 - د. نـازـارـ رـيـاحـ الرـيـسـ
أستاذ الكيمياء في كلية العلوم جامعة الكويت .
- 6 - د. محمد العربي بوترة
أستاذ الكيمياء - المركب الجامعى - تونس .
- 7 - أ. علي عـامـرـ عبدـ الـ كـرـيمـ
رئيس قسم العلوم في وزارة التربية - أمانة التعليم -
طرابلس - الجماهيرية العربية الليبية .
- 8 - أ. سيف الدين بغدادى
موجه أول للعلوم الفيزيائية والكيميائية في وزارة
التربية - دمشق .
- 9 - أ. جـعـفرـ مـحـمـدـ باـقـرـ عبدـ الـ جـبارـ
عضو المناهج في وزارة التربية - بغداد .
- 10 - أ. سـيدـ اـحمدـ الشـرـيفـ عبدـ القـادرـ
أستاذ الكيمياء في معهد التربية بـ خـتـ الرـضاـ - السـوـدـانـ .
- 11 - د. عبد الله مـسـلـوطـ
مدير التعليم العالى في وزارة التربية - المملكة المغربية .

2 - جلسة العمل الأولى :

بعد افتتاح الحلقة تابع المشاركون أعمالهم التالية:

1 - انتخاب الدكتور عبد الله مسروط مدير التعليم العالي في وزارة التربية المغربية رئيسا .

2 - انتخاب الدكتور محمد العربي بوترة نائبا للرئيس ومقررا .

3 - مناقشة جدول الاعمال :

- اتفق ان تكون مواعيد الجلسات من الساعة

9 - 14 على ان تعقد جلسات مسائية بحسب الحاجة .

- اقرار جدول الاعمال التالي :

(أ) عرض تقارير موجزة عن واقع تدريس الكيمياء في الاقطان العربية .

(ب) مناقشة ورقة العمل المقدمة من المنظمة والمتضمنة :

- مواصفات المناهج الحديثة للكيمياء وأهدافها .

- مناقشة مشروع المنهج المقترن .

- مواصفات الكتاب .

3 - نتائج أعمال الجلسات التالية :

ا - عرض موجز لواقع تدريس الكيمياء في الاقطان العربية :

استعرض المشاركون واقع تدريس الكيمياء والمراحل التي مر بها حتى الوقت الحاضر وأبانوا المقتنيات التي يمانعون منها وهي تكاد تكون واحدة في جميع الاقطان العربية سواء ما يتعلق منها بالكتاب والمخابر والدرس والمنهج .

ب - مناقشة مشروع المنهج المقترن :

استعرض المشاركون المنهج المقترن من المنظمة ونوقشت موضوعاته الرئيسية واتفق على اضافة بعض النقاط وبعد المناقشة اتفق المشاركون على ان تقسم مواضع المنهج المقترن الى خمسة وحدات يمكن نصها وتقديم كل وحدة في كتاب مستقل كما يمكن وضع عدة وحدات في كتاب واحد . وهذه الوحدات هي :

الوحدة الأولى : الذرات والجزيئات

الوحدة الثانية : التفاعلات الكيميائية

الوحدة الثالثة : حالات المادة وتحولاتها

الوحدة الرابعة : الكيمياء المضوية

الوحدة الخامسة : الكيمياء والانسان

وقد شكلت لجان فرعية قالت كل لجنة بوضع مفردات وحدة من وحدات المنهج . ثم اجتمعت الحلقة بكل اعضائها وناقشت أعمال اللجان الفرعية واتفق المشاركون على الصيغة النهائية لمشروع المنهج المقترن والتوصيات المتعلقة بتبنيده .

1 - المنهج المقترن :

الوحدة الأولى :

الذرات والجزيئات .

1 - أهدافها :

تهدف هذه الوحدة الى ما يلى :

1 - التعريف بعلم الكيمياء وتتبع نشاته وتطوره واعطاء فكرة عن اسلوبه واهميته .

2 - اعطاء فكرة عصرية عن تركيب الذرة واتحاد الذرات مع بعضها لتكوين الجزيئات .

3 - دراسة الجدول الدوري وبعض صفات العناصر بموجب هذا الجدول .

4 - دراسة نواة الذرة وارتباط اجزائهما والتفاعلات النووية ، وخصوصا ما استخدم منها لانتاج الطاقة .

مفرداتها :

الفصل الأول - علم الكيمياء :

1 - طبيعة العلم بحورة عامة وشرح الطريقة العلمية بما فيها من ملاحظة وتمييم وتنصيبي مع الامثلة .

2 - الكيمياء واحد من العلوم الطبيعية ، ويبحث في تركيب المادة وفي التغيرات التي تطرأ عليها وفي تحولاتها .

3 - تطور الكيمياء من علم الصناعة الى الكيمياء الحديثة ، وابراز معلم التقدم المرتبط باستخدام الميزان والتجريب وتحول علم الكيمياء الى علم تجريبي كم في الدرجة الاولى . ويزرس في هذا المجال دور العرب والمسلمين .

4 - أهمية علم الكيمياء لنزوع العلم الاخرى . ومكانة الكيمياء في العالم المعاصر وفي كافة مناشط الحياة .

الدراسة على الخواص الرئيسية الفيزيائية والكميائية دون الخوض في التفاصيل الدقيقة لخواص مركبات العناصر .

5 - الدوالية في خواص بعض المركبات المهمة للعناصر - البيريدات - الاكسيد - الهايدرات .
6 - استلة .

الفصل الرابع : الروابط الكيميائية والجزئيات :

1 - الرابطة الايونية - تكوين الشبكات البلورية الايونية - الطاقة البلورية - نصف القطر الايوني - علقة السالبة بانشاء الرابطة الايونية - قاعدة الثمانية .
2 - الرابطة التساهمية - غير القطبية والقطبية .

3 - الرابطة الفلزية . . .

4 - نوة الروابط والتعمير عنها وقياسها .

5 - البناء الجزيئي - بناء لويس (النقط)
الرنين .Resonance

6 - تقسيم الروابط على أساس امتياز الأملك الذرية في جزيئات بسيطة مثل H_2 و HCl .

7 - الأملك المبهجة وتكون الجزيئات - اشكال

الجزئيات وعلاقتها بنوع التجهيز - تجهيز : $clsp^3$, sp^3 , sp^4 , sp^5 .

8 - الشحنات التقديرية وطريقة حسابها .

9 - القوى بين - الجزيئات - تجاذب الجزيئات
القطبية قوى لندن (او نان ديرقل) - الرابطة
الهيدروجينية - اثرها في الخواص الطبيعية للمركبات .
وخصوصا الماء مع التركيز على الحالة المثلية له . اثر
الرابطة الهيدروجينية في بناء الجزيئات الحيوية ونسى
تفاعلاتها .

10 - مقارنة بين خواص المركبات الايونية
والتساهمية من حيث الروابط ودرجات الاتساع والغلبلان
والذائبية والتوصيل الكهربائي

11 - استلة .

الفصل الخامس : الكيمياء الفووية :

1 - تقديم يوضح معنى التفاعل النووي معتمدا على الاشعاع الطبيعي والتفاعلات الحديثة مناعيا .
كتابة التفاعل النووي .

2 - نواة الذرة وتركيبها وحجمها - طاقة الربط
- معادلة اينشتين حساب فرق الكتلة ومكافئ الطاقة
- تغير طاقة الربط مع العدد الذري .

5 - التفاس والتجريب - الوحدات التي
تستخدمها الكيمياء - نظام SI و أهميته - وعلاقته
بالنظم المترى - الارقام المعنوية - التعبير الاسى .
6 - استلة .

الفصل الثاني : بنية الذرة :

1 - تطور النظرية الذرية قبل اكتشاف الالكترون .
2 - الالكترون - اكتشاف وتعيين خواصه .
3 - اشعة X - النشاط الانشعاعي - انواع
الاشعة الرئيسية .
4 - الذرة النووية - نموذج ذذرورد - النواة
- النظائر .

5 - الطيف الكهربائي المنشاطي .

6 - تطور نظرية الكم - نظرية بوهر لتقسيم
طيف ذرة المدروجين ، التمور في نظرية بوهر ومقدم
النظريات الحديثة .

7 - الطبيعة الموجية للالكترون - ازدواج طبيعة
الالكترون (جسم ، موجة) - مبدأ دی بردجي مبدأ
عزم اليقين .

8 - الميكانيكا الموجية بشكل وضفي مع استعراض
اهم شتاجها بالنسبة لذرة المدروجين - الأملك وأنواعها
واعدادها .

9 - استلة .

الفصل الثالث : تركيب الذرات والجدول الدوري :

1 - تركيب الذرات عبارة الالكترونات باستخدام
الأملك ذرة المدروجين والمبادئ المتعلقة بملء الأملك
تدريجيا - اعداد الكم - جدول التركيب الالكتروني
للعناصر .

2 - تعيين العناصر وتطوره - الجدول الدوري
- مراحل تطوره . تجارب موزلى - الشكل الحديث
للجدول الدوري و أهميته في تنظيم دراسة الكيمياء .

3 - بعض الخواص المهمة للذرات مدرورة
بوجب الجدول الدوري - طاقة الثاني - حجوم الذرات
- الالفة الالكترونية - السالبية وغيرها .

4 - استعراض المجموعة الاولى (مجموعة
التلويات) كمثل على اتجاهات التغير في الخواص داخل
المجموعة - وكذلك مجموعة الماوجينات - تركيز

- 7 - كتابة المعادلات وموازنتها بطريقة التجربة والخطاء .
- 8 - أنواع المركبات المهمة ، أملاح ، أحماض ، توأمة ، أكسيد ، وغيرها
- 9 - أنواع التفاعلات المهمة ، الاتحاد المباشر ، التفكك ، الإحلال والإحلال المزدوج ، التميؤ *Hydrolysis* تفاعلات الأحماض مع القواعد ، التفاعلات الصائية (*Net*) .
- 10 - استئنفة .

الفصل الثاني : الحسابات الكيميائية :

- 1 - معنى المول ، عدد انوكاردو وتحويل الكتل الى مولات وبالعكس ، معنى الكتلة الذرية على أساس المول .
- 2 - الحسابات المتعلقة بالصيغ ، حساب النسبة المئوية لكل عنصر ، حساب الكتلة الجزيئية او كتلة الصيغة ، تعين المبنية الاولية (البساطة) والصيغة الجزيئية او كتلة الصيغة - اشارة الى استخدام مطابات الكتلة .
- 3 - العلاقات الكلية في المعادلة الكيميائية ، أمثلة على كافة انواع الحسابات الممكنة .
- 4 - الحسابات الكلية في الحالات ، استخدام الجزيئية .
- 5 - حسابات المخلوط ، الكسر المولى وحسابات متعلقة به .
- 6 - استئنفة .

الفصل الثالث : سرعة التفاعلات الكيميائية :

- 1 - سرعة التفاعلات الكيميائية
- 2 - قياس سرعة التفاعل
- 3 - قانون سرعة التفاعل
- 4 - العوامل المؤثرة في سرعة التفاعل
- 5 - نظرية التصادم في التفاعل الكيميائي
- 6 - الخليط المنشط وطاقة التشغيل
- 7 - ميكانيكية التفاعلات الكيميائية
- 8 - استئنفة .

الفصل الرابع : الاتزان الكيميائي :

- 1 - التفاعلات العكوسية والتفاعلات غير العكوسية

3 - النشاط الاشعاعي - سلائل التحلل - امثلة .

4 - النظائر المشعة ، تكوينها ومواندها .

5 - النشاط الاشعاعي الطبيعي - فترة نصف الحياة لنشوء العناصر - قياس الاشعاع .

6 - امثلة على التفاعلات النووية ذات الأهمية - مثلاً تكوين ^{14}C وتحلله الى ^{14}N وتحلله - رماس تقدير عمر الأرض والمكتشفات الأثرية .

7 - العناصر الاصطناعية .

8 - الطاقة المستمدّة من التفاعلات النووية الانشطارية والاندماجية . التفاعل المتسلسل - المفاعل النووي - الوقود النووي - أنواع المفاعلات - تطوير التفاعل الاندماجي .

9 - استخدامات الطاقة النووية في السلام وال الحرب اخطر التلوث الاشعاعي .

10 - استئنفة

الوحدة الثانية : التفاعلات الكيميائية : أهدافها :

1 - التعرف على كيفية حصول التفاعلات الكيميائية بجميع انواعها والتعبير عنها بالصيغ الكيميائية

2 - تراصدة الحسابات المتعلقة بها .

3 - توضيح مفهوم الاتزان وثباته والعوامل المؤثرة فيه .

4 - التعرف على مفهوم الكيمياء الحرارية وعلاقتها بالتفاعلات الكيميائية .

مفرداتها :

الفصل الأول : الرموز والصيغ :

1 - الذرات والجزئيات وحدات تكوين المواد فكرة عن امدادها المئالية وصغر حجمها .

2 - الرموز ونشائتها واستعمالها لتمثيل العناصر استعمال الصيغة لتمثيل المركبات والعناصر .

3 - قوانين الاتحاد الكيميائي .

4 - قواعد التكافؤ كوسيلة اولية لكتابة الصيغ

5 - المجموعات عديدة الذرات وأهميتها في كتابة الصيغ .

6 - تسمية المركبات .

- النظرية الحركية الجزيئية
 - تفسير قوانين الفازات على أساس النظرية الحركية .
 - اسالة الفازات
 - ب — الحالات السائلة :
 - خواص السوائل
 - تأثير الحرارة على كثافة السوائل
 - تبخّر السوائل
 - المطبلان والتضييد
 - ج — الحالات الصلبة :
 - مفهومها في فوء النظرية الحركية الجزيئية
 - المواد الصلبة اللا بلورية
 - المواد الصلبة البلورية
 - الخواص العامة للبلورات
 - الاتزان في حالات المادة وقاعدۃ الطور وتمثیل ذلك ببيانا .
- الفصل الثاني : المحاليل :**
- ا — تعريف لبعض المفاهيم والمعنیات
 - انواع المحاليل
 - الذوبان وطاقة الاذابة وقانون راؤل وتطبيقاته
 - تصنیف المحاليل على أساس اشباعها
 - تمزّج السوائل
 - الامتزاز
 - ب — المحاليل الغروية
 - خواص المحلول الغروي
 - تصنیف الغرويات
 - الحركة البراونینية
 - تحضیر بعض المحاليل الغروية وتنقیتها
 - المحاليل الغروية في الكائنات الحية
 - اسئلة .
- الفصل الثالث : الاحماض والقواعد :**
- ا — الاحماض والقواعد :
 - الموارد المائية
 - المواد الالكترو لوبيتية
 - مفهوم الحامض والقاعدة على أساس نظرية أرھینوس .
 - ثابت تأین الماء وتطبيقات رياضية لحساب K_w .

- 2 — المؤامل المؤثرة على الاتزان الكيميائي (قاعدة ليه شاتلیه) .
 - 3 — ثابت الاتزان .
 - 4 — التفاعلات المتباينة والتفاعلات غير المتباينة .
 - 5 — تطبيقات علاقة ثابت الاتزان على التفاعلات .
 - 6 — اسئلة .
- الفصل الخامس : الكيمياء الحرارية :**
- 1 — الطاقة واشكالها
 - 2 — الطاقة الكيميائية
 - 3 — انتقالية (حرارة) التكوين ، المحتوى الحراري (H) التغير في المحتوى الحراري (HD).
 - 4 — حرارة التفاعل وطرق تيسيرها .
 - 5 — امثلة من انواع التفاعلات المختلفة
 - 6 — قانون هييس .
 - 7 — طاقة الروابط
 - 8 — اسباب حدوث التفاعل الكيميائي
 - 9 — الطاقة الحرية .
 - 10 — الطاقة الحرية وحالة الاتزان .
 - 11 — اسئلة .
- الوحدة الثالثة : حالات المادة وتحولاتها :**
- اهدافها :**
- . تهدف هذه الوحدة الى تحقيق الاهداف التالية :
 - 1 — التعريف ب مجالات المادة وتحولاتها .
 - 2 — استيعاب المفاهيم الاساسية الخامسة بالمحاليل .
 - 3 — ایصال المفاهيم المتعلقة بالحامض والقاعدة وتطبيقاتها .
 - 4 — التمكين من تفسير وفهم ميكانيکية التفاعلات الكهربائية .
- مفرداتها :**
- الفصل الاول : حالات المادة :**
- 1 — الحالة الغازية :
 - قوانين الفازات

مفرداتها :

الفصل الاول : التعريف بالكيمياء العضوية :

- 1 — مقدمة عامة ونبذة تاريخية
- 2 — المصادر العضوية الطبيعية
- 3 — خواص المركبات العضوية
- 4 — العناصر المؤلفة للمركبات العضوية وخامة عنصر الكربون وأسباب تعدد مركباته العضوية
- 5 — اسئلة .

الفصل الثاني : الالكانات ALKANES

1 — التعريف بالكريون الرياعي TETRAHEDRAL

- 2 — بنية الميثان والإيثان وروابط سقما
- 3 — بناء سلسلة الالكانات التماكب Isomerism
- 4 — التسمية IUPAC
- 5 — الالكانات الحلقتية
- 6 — خواص الالكانات وتفاعلاتها
- 7 — البترول كمصدر للالكانات والطاقة
- 8 — اسئلة .

الفصل الثالث : الالكينيات ALKENES والالكينات ALKYNES

- 1 — تكوين الرابطة المضاعفة للكربون وتوضيح تبجين الأفلاك ORBITALS
- 2 — بنية الإيثين
- 3 — صبغ الالكينات وتسميتها
- 4 — التمثيل الفراغي والتماكب
- 5 — تكوين الرابطة الثلاثية للكربون في الالكينيات
- 6 — بنية الاستيلين
- 7 — الصبغ العامة للالكينيات وتسميتها
- 8 — دراسة بعض تفاعلات الالكينات والالكينيات
- 9 — الالكينات متعددة الروابط الثنائية والالكانات متعددة الروابط الثلاثية .
- 10 — بلمرة الالكينات وتطبيقاتها
- 11 اسئلة .

الفصل الرابع : المركبات المطرية

AROMATIC COMPOUNDS

- 1 — التبرين أحد نواتج تقطير النحاس الحجري
- 2 — بنية البنزين وتطورها تاريخيا
- 3 — الرنين RESONANCE
- 4 — تفاعلات التبادل SUBSTITUTION وتفاعلات الاضافة ADDITION REACTIONS

— مفهوم الحامض والقاعدة على أساس نظرية

برونستاد — لورى ونظرية لويس .

— قوة الاحماض والقواعد

— ثابت تأين كل من الحامض والقاعدة

ب — التحليل الحجمي (المحاليل العيارية)

— الجزيئية

— العيارية

— المحلول العيارى

— المحلول الجزيئي (المحلول المولى)

— التعادل

— الأدلة والدليل العام

— المعايرة

— الحلماء وثبتت الحلماء والمحاليل المنظمة

— الاسئلة .

الفصل الرابع :

التفاعلات الكهربائية :

— تفاعلات التآكسد والاختزال وتطبيقاتها

— الخلية الكهروكميائية

— التحليل الكهربائي وقوانين فراداي

— الجهود القطبية وقطب الميدروجين

— تفاعلات الخلية الكهربائية والتعبير عن الخلية الفولتية .

— معادلة نيرست

— جهد الخلية وثبت التوازن والطاقة الحرجة

— البطاريات وخلايا الوقود

— الاسئلة .

الوحدة الرابعة : الكيمياء العضوية :

اهدافها :

1 — تهدف هذه الوحدة الى توضيع طريقة تكوين الروابط في مركبات الكربون والتركيز على بعض الامثلية في الكيمياء العضوية .

2 — التركيز على آلية التفاعلات البسيطة مثل E_2 , E_1 , SN_2 , SN_1

3 — التركيز على تعليم الطالب كيفية الرجوع الى الطرق البسيطة .

4 — التعرف على المركبات العضوية عند عدم تمكن استخدام الآلات الحديثة .

- ١ - تفاعل الموديوم - تفاعلات الاكسدة
- ب - صفات الحموض الكربوكسيلية وتأثير الفعل التحريري على الحموضة .

- ج - تفاعلات الاسترة والاماوهه والتوازن الكيميائي
- ٢ - التفاعلات الكيميائية للالدهيدات والكيتونات

الفصل التاسع : المركبات العضوية المعدنية :

- مركبات المنسبيوم العضوية (ومركبات جريبارد)
- ١ - تحضيرها
- ٢ - اهميتها في تحضير مركبات أخرى
- ٣ - ذكر امثلة متعددة توضح تحول مجموعة وظيفية الى أخرى
- ٤ - اسئلة .

الفصل العاشر : مركبات النيتروجين العضوية :

- ١ - الامينات
- ٢ - الاميدات
- ٣ - الحموض الابينية - الرابطة الابينية ودورها في المركبات الطبيعية
- دراسة خواصها - بناؤها - تسميتها
- ٤ - اسئلة .

الفصل الحادى عشر : الكيمياء الحيوية :

- ١ - مقدمة عامة عن الكيمياء الحيوية و أهميتها
- ٢ - السكريات
- ٣ - البروتينات
- ٤ - الدهنيات
- نبذة مختصرة عن تركيبها و أهميتها
- ٥ - اسئلة .

الوحدة الخامسة : الكيمياء والانسان :
اهدافها :

- ١ - تعريف القارئ بالعلاقة بين الكيمياء والمناعة
- ٢ - تعريف القارئ بأهم الصناعات الكيميائية الثانية في الوطن العربي .
- ٣ - التعريف بالعلاقة بين الفرد والبيئة المحيطة به .
- ٤ - ابراز العلاقة بين المفاهيم العلمية النظرية والتطبيقات الصناعية كلما امكن ذلك .

الفصل السادس : التفاعلات الكيميائية والتركيز على آلية الفرددات :

الفصل الاول : الصناعات الكيميائية :

- اولا : الصناعات الكيميائية غير العضوية :

AROMATICITY ٥ - مفهوم الخاصية العطرية

HUCKLE ومتعددة هوكل

٦ - اسئلة

الفصل الخامس : الطرق الفيزيائية للتعرف على المركبات العضوية :

CLASSICAL METHODS ١ - الطرق التقليدية

(درجة الغليان درجة الانصهار - قرينة الانكسار - الكثافة ... الخ)

٢ - الطرق الآلية الحديثة .

١ - اطیاف الاشعة الالكترونية (الاشعة المرئية والاشعة فوق البنفسجية)

ب - اطیاف الاشعة تحت الحمراء IR.

ج - طيف الرنين النووي المغناطيسي NMR.

د - طيف الكلة MASS SPECTRUM

ه - الكروماتوغرافي (الفصل اللوني)

CHROMATOGRAPHY

(الفازية - السائلة - الورقية)

٣ - اسئلة .

الفصل السادس : المركبات العضوية الاكسجينية :

١ - الكحولات ALCOHOLS و الايثرات

١ - بناء الكحولات و الايثرات

ب - الكحول الائيلي

ج - الفينولات و تثبيت OH - على حلقة عطرية

د - تسمية الكحولات و الايثرات

ه - الصناعات الفيزيائية للكحولات و الايثرات .

٢ - الالدهيدات والكيتونات :

ا - الصيغ البنائية لها

ب - تسميتها و وجودها في الطبيعة

ج - خواصها الفيزيائية .

٣ - الحموض الكربوكسيلية والاسترات

ا - الصيغ البنائية لها

ب - التسمية

ج - الخواص الفيزيائية

٤ - اسئلة .

الفصل السابع : التفاعلات الكيميائية والتركيز على آلية الفرددات :

MECHANISM التفاعلات البسيطة .

- ١ - التفاعلات الكيميائية للكحولات والحموض

- 1 - التكسير الحراري
 2 - التكسير باستخدام الحوافز
 ب - الاصلاح
- الصناعات البتروكيماوية :**
- 1 - البلمرات
 - 1 - البولي اثيلين والبولي بروبيлен
 - ب - الآليات الصناعية
 - (نايلون ، بولي ، استر ، الخ)
 - ج - المطاط الصناعي
 - 2 - المنظفات الصناعية
- 1 - تقسيمها الى ايونية وغير ايونية وامثلة على تحضير بعضها
- ب - مكوناتها
 - 3 - الاسمدة الكيماوية
 - 1 - البيريرا
 - ب - فوسفات الامونيا
- (يشار الى تحضير حمض النيترิก)
- 4 - البروتين وصيد الخلية
 - 5 - المبيدات الحشرية
- (مع اشارة خاصة الى د، د، ت)
- الفصل الثاني :**
- التلوث :**
- 1 - اسباب التلوث
 - 2 - الاضرار التي تجم عن التلوث
 - 3 - تلوث البيئة
 - 1 - تلوث الهواء
 - ب - تلوث الماء
 - ج - تلوث اليابسة
 - 4 - وسائل مكافحة التلوث
- الفصل الثالث :**
- كيمياء البحر :**
- 1 - أهمية الدراسات البحرية نظرا لاتساع رقعة البحار
 - 2 - البحر مصدر رئيسي للغذاء
 - 3 - تحليل الاملاح الذائبة
 - 4 - التقنيات المختلفة المستخدمة في التحليل
 - 5 - اعذاب مياه البحر
- 1 - الفوسفات**
- 1 - اماكن تواجده
 - ب - الخامات
 - ج - طرق الاستخلاص
 - (يشار هنا الى صناعة خامض الكبريتيك)
 - د - التصنيع الاستخدامات
- 2 - البوتاين**
- 1 - الخامات
 - ب - التصنيع
 - ج - الاستخدامات
- 3 - الزجاج**
- 1 - الخامات
 - ب - التصنيع
 - ج - الاستخدامات
- 4 - الاسمنت**
- 1 - الخامات
 - ب - التصنيع
 - ج - الاستخدامات
- 5 - الحديد**
- 1 - الخامات
 - ب - الاستخلاص والتصنيع
 - ج - الاستخدامات
- 6 - الالومونيوم**
- 1 - الخامات
 - ب - الاستخلاص والتصنيع
 - ج - الاستخدامات
- نانيا : الصناعات الكيميائية العضوية :**
- كيمياء البترول والغاز الطبيعي
 - 1 - كيمياء الغاز الطبيعي
 - 1 - تركيبة
 - 2 - نصل مكوناته
 - 3 - استخداماته
 - ب - كيمياء البترول
 - 1 - الترتيب
 - 2 - معاملات البترول الخام
 - 1 - ازالة الكبريت
 - ب - التقطر التجزئي ونواتجه
 - 3 - معاملات أخرى
 - 1 - التكسير

الفصل الرابع :

الكيميات والغذاء :

- 1 — أهمية الغذاء
- 2 — عمليات تجهيز الغذاء
- 3 — السكريات والنشويات
- 4 — البروتين
- 5 — الزيوت والدهون
- 6 — الفيتامينات

الفصل الخامس :

الطاقة :

- 1 — أهمية الطاقة
- 2 — استخدامات الطاقة
- 3 — مصادر الطاقة التقليدية
 - ا — الفحم
 - ب — الغاز الطبيعي
 - ج — مشتقات البترول
 - د — التنابيات
 - ـ 4 — مصادر أخرى للطاقة
 - ـ ا — الطاقة النووية
 - ـ ب — الطاقة الشمسية

(1) توصيات خاصة بالوحدة الخامسة :

- 1 — تكتب مقدمة مناسبة توضح أهمية الكيميات في حياة الإنسان وتشير إلى تنوع وكثرة المنتجات الكيماوية مع التركيز على المنتجات القائمة في الوطن العربي .
 - 2 — تحتوى هذه الوحدة على وسائل الإيضاح (مثل الصور الملونة) كلما أمكن ذلك .
 - 3 — عند مناقشة الفصول المختلفة يشار إلى العلاقة بين الموضوع المطروح وما هو قائم في الوطن العربي
- 9 — **توصية خاصة :**
تجميع جهود الدول العربية لانشاء مصنع صغير للنماذج الكيميائية والاجهزه المخبرية البسيطة .
- 8 — وضع قائمة في نهاية كل كتاب بالراجيع العامة والخاصة المستقى منها مفهوم الكتاب .
- 7 — وضع كشف في نهاية الكتاب بالمطلحات العلمية الواردة فيه وما يتلألأها باللغتين الانجليزية والفرنسية .
- 6 — استخدام الارقام العربية بدلاً من الارقام الهندية .
- 5 — استخدام المصطلحات العربية الموحدة المصدرة عن مكتب تنسيق التعريف بالرياط .
- 4 — وضع اختبار نموذجي او اكبر في نهاية كل وحدة لقياس تحصيل الطالب .
- 3 — وضع امثلة في نهاية كل فصل محتلة لاهدائه ومكلمة لافكاره . و تكون مختلفة الانساط .
- 2 — كتابة الرموز والمقادلات الكيميائية بالاحرف المستخدمة عالميا وفي حال وجود رمز عربى منشر جداً لأحدى الكميات يكتب باللغة العربية .
- 1 — تقديم التجربة العملية كوسيلة للوصول الى النتائج النظرية .

مثل اماكن تواجد الصناعات المختلفة ومصادرها الطبيعية وبعضاً من الاصناف البسيطة عن الانتاج والاستهلاك كلما كان ذلك ممكناً .

(2) التوصيات العامة :

توصى الحلقة عند تنفيذ هذا النهج ان تتحقق الكتب المؤلفة ما يلى :

- 1 — تقديم التجربة العملية كوسيلة للوصول الى النتائج النظرية .
- 2 — كتابة الرموز والمقادلات الكيميائية بالاحرف المستخدمة عالميا وفي حال وجود رمز عربى منشر جداً لأحدى الكميات يكتب باللغة العربية .
- 3 — وضع امثلة في نهاية كل فصل محتلة لاهدائه ومكلمة لافكاره . و تكون مختلفة الانساط .
- 4 — وضع اختبار نموذجي او اكبر في نهاية كل وحدة لقياس تحصيل الطالب .
- 5 — استخدام المصطلحات العربية الموحدة المصدرة عن مكتب تنسيق التعريف بالرياط .
- 6 — استخدام الارقام العربية بدلاً من الارقام الهندية .
- 7 — وضع كشف في نهاية الكتاب بالمطلحات العلمية الواردة فيه وما يتلألأها باللغتين الانجليزية والفرنسية .
- 8 — وضع قائمة في نهاية كل كتاب بالراجيع العامة والخاصة المستقى منها مفهوم الكتاب .

9 — **توصية خاصة :**
تجميع جهود الدول العربية لانشاء مصنع صغير للنماذج الكيميائية والاجهزه المخبرية البسيطة .

ندوة اجتماع خبراء الحسابات القومية بالدول العربية

[الرباط (المملكة المغربية) 20/1/1981]

4 - التأكيد على أن الجدول رقم (2) من مجموعة الجداول الأساسية يشتمل على السلع والخدمات وليس فقط البخانع واستكمال تصميم الجدول بما يتنق مع ذلك .

5 - فيما يتعلق بالقطاع الزراعي يراعى ابراز الناتج وتكوين رأس المال في كل من الانتاج النباتي والحيواني .

6 - اضافة فهرس هيجاني للمشروع يشتمل على التعريف والمصطلحات الواردة به .

7 - الاستناد من كافة الجهود التي تبذلها المنظمات العربية والإقليمية في اصدار التعاريف والتصانيف الموحدة في المجال الاحصائي .

8 - اعادة طباعة المشروع طباعة جيدة بعد اجراء التقييمات اللازمة عليه .

ثانياً : 1) يوصى الاجتماع بضرورة الاسراع في انجاز الجزء الثاني من المشروع والتعلق بطرق التقدير ومصادرها الاحصائية والتي هي بمثابة الدليل التسيري للنظام .

2) تقوم الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون والتنسيق مع المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية واللجنة الاقتصادية لغرب آسيا والمنظمات العربية ذات العلاقة بعقد ندوة عملية للعاملين في مجال الحسابات القومية بالدول العربية لشرح طرق التقدير والمصادر الاحصائية على أن تستخدم تجارب الدول العربية في هذا المجال في وضع نماذج عملية تساعد في شرح الدليل .

عقد اجتماع خبراء الحسابات القومية بالدول العربية في الرباط (المملكة المغربية) خلال الفترة 20 - 25 / 1 / 1981 بمشاركة خبراء من عشر دول عربية وخمس منظمات عربية بالإضافة الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية (وفقاً للمرفق) وذلك لمناقشة مقترن «مشروع الحسابات القومية الموحدة للدول العربية» والمعد من قبل الامانة العامة لجامعة العربية بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا.

وبعد الدراسة والمناقشة اقر المجتمعون مسودة المشروع واعتمادها بالصورة التي تم اعدادها وعرضها من قبل الامانة العامة لجامعة الدول العربية مع ادخال التعديلات التالية عليها :

أولاً : 1 - نقل جدول المدخلات والخرجات (الجدول الحادي والعشرون) الى مجموعة الجداول الأساسية بدلاً من تركه جدواً اختيارياً كما ورد في المشروع وذلك لأهميةه في اعداد جداول الحسابات القومية وفي التحليل الاقتصادي وحساب التنبؤات الاقتصادية .

2 - اضافة عمود خاص للقطاع المختلط في الجدول التاسع من الجداول الأساسية وذلك لأهمية هذا القطاع في بعض الدول العربية .

3 - اضافة مجموعة دول السوق العربية المشتركة الى الكل والمجموعات الاقتصادية الواردة في الجدول رقم 10 (أ) و (ب) في مجموعة الجداول الأساسية مع تقسيم المصادرات التعميدية في الجدول 10 إلى نفعية وغير نفعية .

ثالثاً :

- 1 - يتوجه المجتمعون بالشكر العميق إلى جلالة الملك الحسن الثاني والى حكومة وشعب المملكة المغربية الشقيقة ومديرية الاحصاء بالرباط على حسن ..
الضيافة وتقديم كافة الخدمات والتسهيلات اللازمة ..
والتي ساعدت على انجازه .
- 2 - يتوجه الاجتماع بالشكر والتقدير الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية (الادارة العامة للشؤون الاقتصادية) والامانة التنفيذية للجنة الاقتصادية لغرب آسيا لدعمهما المتواصل للمشروع
- 3 - كما يتوجه المجتمعون بالشكر الجليل الى ادارة الاحصاء في الامانة العامة لجامعة الدول العربية وخبراء اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا وكافة الخبراء ..
الذين ساهموا في اعداد المشروع في مختلف مراحله .

ويتم عقد هذه الندوة في موعد لا يتجاوز نهاية العام الحالى حتى يتسمى البدء في تطبيق المشروع في مطلع عام 1982 .

(3) تقوم الامانة العامة لجامعة الدول العربية بمساعدة الدول العربية في تطبيق المشروع وذلك بارسال الخبراء المختصين متى ما طلب منها ذلك .

(4) تقوم جميع الاتطلال العربية باعداد الحسابات والجداء المترفة في النظام وذلك حسب امكانيات كل قطر وارسلها الى جامعة الدول العربية للتعرف على مدى تطبيق النظام المترافق .

(5) تقوم الامانة العامة لجامعة الدول العربية بتنظيم لقاءات ومراسلات دورية بين الدول العربية بهدف عرض تجارب الدول والمشاكل التي تواجه كل دولة في تهيئة الحسابات والجداول الخاصة بالمشروع عند التطبيق .



سابعاً : آراء وأخبار تقافية :

- | | |
|-----|---|
| 221 | 29 - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم |
| 242 | 30 - أخبار المكتب |
| 252 | 31 - مع القراء |
| 257 | 32 - قالت الصحافة |



I- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

نشاط المنظمة:

١- حقوق الإنسان ومبادئ الإسلام *

لأستاذ عبد العزيز بنعبد الله

الحنينية السمحاء وكياناتها المتواكبة مع متطلبات كل الأعصار والأيمار الواقع ان كل مجتمع يستمد مقوماته من الدين يمكن ان يكون عرضة لانعراف وخيم الموابق اذا لم يسارع قادة الفكر فيه الى تحقيق نوع من التوعية المتناقضة مع النبع الديني والتقليدي الاصيل بحيث تتبين عنها تلقائيا واجباتنا الاجتماعية مطعمة بتراثنا الحالى بظواهر الكياسة وبوادر حسن المراس او الممارسة وروعة الجنس او المجاسنة نالمبادئ القرآنية مثلا في خصوص العدالة والتراحم والتضامن مدارك ودلائل دينية والانسان الذي يحتويه المجتمع الاسلامي قد يتمتع كإنسان بنوع من الاستقلال الذاتي يخوله حقوقا داخل هذا المجتمع غير ان مصلحة الامة تتزع احيانا الى السيادة على المصلحة الفردية فلذلك يدعو الاسلام الى نوع من التواكب يخول الفرد حقوقه كاملة في نطاق احترام توازن المجتمع حتى لا يسطو هذا على ذاك ومع ذلك يتبىء المؤمن « اي الفرد المتشبع بروح الایمان كما يعرفها الاسلام » مستعدا للتفحية بمنزلته في سبيل صالح العام حرا مختارا واعيا ببعد اختياره وهذا يمكن القول بعدم امكان بروز شخصانية او روح فردية لدى اي مومن مكين الوصلة بالفكرة الاسلامي الجتمعي شخصية المؤمن يجب ان تفتح وان تتحرر ولكن ليس على حساب مواطن آخر حتى لو اختلف عنه هذا المواطن في الدين والمعتقد ، اذ ان رعاية حرية

ان الحقوق والواجبات تتسم جوهريا في حظرية الاسلام بالطبع الدين غير انها مكتولة مبدئيا في اطار سلطة تسرية ترتكز على الایمان كمفهوم جامع ينطوى بحكم تعريفه القانوني – على عناصر اخرى تعتبر علمانيا في المجتمع المعاصر كعوامل لتكيف التوازن الاجتماعي وهي عوامل حضارية المجال والسمات لها بصمات ثقافية وسيكلولوجية وايديولوجية ذلك ان طبيعة الایمان في المفهوم الاسلامي تختلف اصلة عن المنظور الغربي لمعنى كلمة « دين » التي ليس لها نفس المضمون والدلالة الذين توحي بهما لفظة (religion) فالغربيون يستدون حواجزهم التسرية في مجتمعهم المعاصر من متومات ويواصلت سوسيولوجية اخلاقية في حين يشكل الایمان القوام الامثل والتابع للتباين لكل الطاtas في المجتمع الاسلامي فلامة الاسلامية قد تضم بين جنباتها احيانا بلدانا نامية ضعيفة المعتقد مهزوزة الایمان مزاجة البضاعة الروحية تنساق في تيارات الانهيار الاجتماعي والاقتصادي بسبب الخلل الخلقي المبنية عن غياب اي مدرك متكامل للصالح العام حتى في مجال المواطنة الصرف وبذلك تبرز ظاهرة التفرق بين الفرد والجماعة كنتيجة حتمية للحاد عن حظرية الایمان الراسخ اي المفهوم الامثل لابعاد ومجالي ومقومات الاسلام الصحيح كما تبلور معطياته من خلال الاصلين الكتاب والسنة وضمن منهجية واضحة تنطلق من مرونة

* راجع خلاصة البحث المقدم بالفرنسية الى ندوة الخبراء حول حقوق الانسان في التقليد الثنائي والدينية والتي نظمتها « اليونسكو » في « بانكوك » بين ثالث وسابع ديسمبر 1979 وقد تقدم باسم العالم الاسلامي في اطار الرسالة الخالدة التي تقوم بها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التي ينتسب اليها مكتبا .

على الله فنياتيها صر برزقها فماذا نعمل نحن ؟
فأجابه العالم : « لماذا لا تكون أنت ذلك الصتر بدل اختبارك أن تكون يوما عبياء » ؟ وعندما قال الرسول عليه السلام : « لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما ترزق الطير تغدو خماما وتروح بطانا ، » عرف في الواقع التوكل الحق حتى بالنسبة للحيوان الاعجم بأنه الغدو والرواح انتجاعا للعيش فالعمل نابض الحياة » . وقل اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » « الآية » وقد رد صديقنا « مارسيل بوزار » في كتابه « انسية الاسلام » Humanisme de l'Islam المفهوم الظاهر للآية الشريفة

« قل لن يصيّنا الا ما كتب الله لنا » لتأكيد واقعية ما يمكن أن يقع بارادة الله غير أن هذه الواقعية لا تتنافى — في نظرنا — مع وجوب العمل حتى تبلور ارادة الله كما يريدها الحق تعالى طبقاً لمثبتته الازلية ورعاية لاستمرارية عملنا في الخط المشروع وهذا هو ما شرحه عليه السلام في حديثه عن فضائل اجتماعية كالصدقه وصلة الرحم تحول بارادة الله دون تحقيق ما يلوح ظاهرياً انه اراده الله وقد حدد القرآن للمؤمن ابعاد هذه الظواهر الكونية التي يمكن ان نجول في رحابها دون قيد ولا شرط عندما أوعز للرسول عليه السلام باجابة اليهود عن سؤالهم عن الروح « قل الروح من امر ربى » ولعل هذا المبدأ الاسلامي الرصين هو الذي اوضح للمؤمن معلم الطريق في غير لبس ولا غموض في حين ان الحجاد عنه هو الذي حدا بعض فلاسفة اليونان ومن حذا حذوه من الاسكندرانيين الى الخبط متجاذبين بين مقتضيات عالم ما وراء المادة الذي لا يمكن الركون اليه ولا الخوض فيه وبين العالم الرياضي اي عالم الحس الذي رسم الاسلام لنا حدوده ك المجال وجد للانشطة الانسانية فكريها وعلمياً واقتصادياً واجتماعياً فلذلك لا يمكن ان تتقيد حقوق الانسان باعتبارات ميتافيزيقية لم تحدد معالمها بوضوح في الشريعة الاسلامية ولذلك ايضاً لم يستحب الاسلام بأن تنصب المسؤولية على غير من تحملها لاعتبارات خارجة عن النطاق القانوني الموضوعي لهذه المسؤولية اذ « لا تزر وزرة وزر اخرى » « الآية » والخطيئة الاصلية التي تintel بها بعض فرق الديانة المسيحية الادانة المسبقة لا تبعها تتنافى مع الفكرة الانسانية البريئة التي هي منتطلقة الاسلام والعكس صحيح ايضاً لان الكرامة تتحقق

وكرامة كل مواطن نظل لازمة لزوما حاسما لا ي مواطن آخر وللمجموع في آن واحد عدا في حالة تنازل عضو من اعضاء المجتمع لزميل له بموجب ارادته وذلك مظهر للإيثار بلغ في اول الاسلام مبلغا لم تعرفه الانسانية غير انه ما لبث ان تفسخ في المجتمع الاسلامي ما صب في يشكل حالات استثنائية تتناقض يومياً مع مرور عهد الخلافة الذي لم يستمر اكثر من ثلاثين سنة تبلور خلالها نظام مثالي توافت فيه المادية والروحانية في نسق رائع في احضان (المدينة الفاضلة) التي حلم بها (انفلاطون) والتي اعطى الاسلام الدليل على حسن تائتها خلال هذه الفترة القصيرة من الزمن فهي سابقة ذات مغزى عميق تقوم شاهداً على واقعية الفكر الاسلامي وتحقق مجاليه اذا تكاملت معطياته ولعل اهم مظاهر لهذه المعطيات عدم الفرار من الواقع للدخول في متأهات ما وراء العقل والمادة اي ما يسميه الصوفية انفسهم بالفرار من الشريعة الى الحقيقة لان الرسول عليه السلام قد حصر نشاط المؤمن في واقع لا يتجاوز ظاهر الحياة حيث قال عليه السلام « امرنا ان تحكم بالظاهر والله يتولى السرائر » فالمنطلق السليم وقانون السببية والانطلاق من التجارب العملية كل ذلك يشكل المنبع الرصين لبلورة حقوق الفرد والجماعة في نطاق الاسلام محجوبة « تحديث التلب » لا يمكن ان تقوم برهاناً لتوضيح الطريق اللالب وقد حض كبار الصوفية كابن عربى الحاتى على وجوب حض كبار الصوفية كابن عربى الحاتى على وجوب التحرى حتى لا تنزلق في غيابه هذه المتأهات كاستناد متصوفة ادعياه الى ما يسمونه بـ « وحدة الوجود » لتفى بعض جوانب المسؤولية عند الانسان او كالتعلل بالقضاء والقدر لتقليص هذه التبعة فالمؤمن مطالب بالعمل الموصول غير المشروط في اطار الحياة التي يعيشها والتقوانين الاسلامية التي تكتنفها دون الاهتمام بها وراء ذلك من لوازن مفتعلة لا يمكن بأى حال من الاحوال ان تكون ملزمة فالخطب للعمل واجب عيني يسبق كل نزعة تسمى التوكل او التواكل « ماذا عزمت فتوكل على الله » « الآية » اي ماذا قررت وخططت فاستعن في وجهك هذه بتوفيق الله لان السماء — كما يقول سيدنا عمر بن الخطاب « لا تمطر ذهباً ولا نضة » وقد نسب الى أحد آلية الاسلام مشاهدته يوماً عبياء في مسجد ياتيها صر برقوتها فانتقض بعض من كان حاضراً في المسجد متباكيها : « يوماً تتوكل

- « لا يوم أحكم حتى يأمين جاره بوانقه » .
- « لا يؤمن أحدكم حتى يكرم ضيفه » .
- من كل يومن بالله واليوم الآخر نليقل خيرا او ليصمت » « الشيخان البخاري ومسلم » .
- « المسلم من سلم المسلمين من لسلته ويده» الخ .
- المؤمن الحق من أمن الناس منه على أنفسهم وأموالهم » « الترمذى والننىشى » .
- « المؤمن القوى أفضل عند الله من المؤمن الضعيف » « مسلم » .
- « إن الله يحب المؤمن المحترف » « الترمذى » .
- « لأن يخطب أحدكم حزمه على ظهره خير من أن يسأل أحداً أعطاها أو منمها » « السنن كلها عدا ابن داود » .
- « المؤمن يحجزه أيامه » « أبو داود » .
- « ليس المؤمن من يشبع وجراه بسوت جوماً » « صحيح مسلم ومسند ابن حببل والتزمذى » .
- « المؤمن مرأة أخيه » « صحيح مسلم ومسند ابن حببل والتزمذى » .
- « أصلاح ذات البين أفضل من العبادة والصوم والصدقة » « صحيح مسلم ومسند ابن حببل والتزمذى » . وهي لا تشكل أحياناً « شروط كمال » فقط بل « شروط صحة » ينتهي بانتقادها الإثبات وهي ما يسمى بسيجيات الاعمال مثل إكل أجرة الاجير والغيبة وقت المحسنة وهي ظواهر تدرج في مسمى الأخلاق الاجتماعية التي تمتد إلى أعمق العلاقات الرابطة لا المواطن بالأخيه نحسب بل بجميع بين الإنسان فلذلك امتاز المنهوم الاسلامي لحقوق الإنسان بشمولية تتجاوز مجرد المواطن أو وحدة الدين الى وصلة متجمذرة في كيان الإنسانية على أن العبادة وهي ظهر للإيمان تتبلور علاوة على شعيرتها الملاوقة - في عطاءات تصل أحياناً إلى مجرد تعليب خواطر الغير فضلاً عن خدمته ومساعدته وحالاته ، فالغالية التي انتجهما المشرع في كثير من المحظورات الاجتماعية تستند في التوزيع العادل لا للثروات فحسب بل لسائر الحظوظ التي توفر وتتضمن حياة أفضل للمواطن . فالعدالة الاجتماعية تتبلور في مساواة وتوانين يستحصلان شعوراً كثيراً ما يحز في نفوس المواطنين

بالتفوي وحدها اي بالفضيلة الذاتية لا بالبلاية الموروثة « إن أكرمكم عند الله أتقاكم » « الآية » « لا فضل لعربي على عجمي الا بالتفوي » « الحديث »

ذلك هي المعلم الكبرى التي تحدد المدرك العام لحقوق الإنسان في الإسلام فالدستور القرآني واضح لأن الوحي عرف حقوق المرأة وواجباتها وكذلك سياق الممارسة الفعلية لها على الصعيد البزدوج فريديسا وجماعيها دون أن يفرق في المجتمع الواحد بين أعضائه المسلمين وغير المسلمين وهذا المنهوم للمساواة في عقدها الجبلي الأصيل ينعكس على كل مظاهر الحياة لدى المواطن بقطع النظر عن انتفاءه الدينية بل إن الفارق بين الزكاة والجزية مثلاً يمكن في حرص الشرع على رعليه روح التسامح بعدم فرض رسوم جبلية ذات مغزى يعيى على مواطن يهودي أو مسيحي يوسف بأنه في أي محى من طرف الدولة الإسلامية في مناعة مطلقة تكتل له كامل حرياته الدينية والمدنية.

فالإسلام يرمي بمعناية فائقة المقومات الاجتماعية قبل غيرها في المجتمع المسلم إذ أن الطابع الشخصي للواجبات الدينية لدى المؤمن هي أقل انطباعاً في كيان هذا المجتمع من البصمات والسمات الاجتماعية أنسف إلى ذلك أن مقتضيات الرابطة الجامعة لأفراد الأمة تخلق بين المواطنين تضامناً اجتماعياً يتجاوز في أبعاده الوصلة الدينية الصرف لأن المميزات الجوهرية لنكرة الإيمان أعمق من أن تتحصر في شعائر دينية مجردة عن روحها الاجتماعية التي تخضع لمبدأ اسلامي يعتبر أن « الدين السالم » حتى في أدق خلخلات القلب ونبارات النفس ذلك أن مبادئ الإيثار وحب الجار ورعاية حقوق الغير واحترام كرامته بالوعد « أى كلمة الشرف » والحياء من كل ما من شأنه أن يمس الإنسان في عرضه لو ماله بل في أدق شخصياته كل ذلك يشكل التوأم الجوهرى للإيمان وقد عرف الرسول عليه السلام المنهوم العام للإيمان بأنه العقيدة أى اعتقاد ملورد من الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وعن القرر خيره وشره الخ . ولكنه ألى عليه السلام إلا أن يظل دلتاق الخلخلات التي تتعثر القلب ويعتبرها الإسلام « شروط كمال » للإيمان كمثل موارد في متولاته عليه السلام - « لا يوم أحكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » « البخاري » .

- 1 - « أنا خصم من لم يؤدِ أجرةَ الاجير قبلَ أنْ يجفَ عرقُه » .
 - 2 - « من أكلَ أجرةَ الاجير حبطَ عملَه سنتينَ سنةً » .
 - 3 - « ان في المال لحتى منوى الزكاة» اى يؤخذ من الغني ويرد على الفقير دون افتقار الاول حتى يقع نوع من التسوية بين الطرفين لتكميل عناصر التوازن في المجتمع
- وقد أكد عمر بن الخطاب في آخر حياته قائلاً : « لو استقبلت ما استبرت لرفعت الفقراء إلى درجة الأغنياء » .

اما فكرة « كارل ماركس » فيكتى ان نؤكد ان ابن خلدون اشار الى ذلك في فصل خاص من مقدمته عنونه « باب الكسب رأس المال » حيث اوضح انه يتقصد بالكسب العمل لأن ما يورث يسمى رزقا لا كسبا .

ومما تجدر الاشارة اليه ان النصوص التشريعية تتكمال في الاسلام فاذا كان القرآن قد ادرج بين الامانات الثانية التي لها حق القبض بالضدقة اى بازرakah - المساكين وهم الذين لهم قوت سنة فاته يعتبر ان توفر القوت لا يكتفى وحده لأن على المواطن المعوز تحملات اخرى تخص المسكن والملابس والدواء وت التعليم الاطفال ولا يمكن ان نعتبر هذا النهض بمثابة تشجيع على الكسل لأن مقتضيات الاحاديث المتكاملة تلزم المؤمن الذي لا ينسى في هذه الحالة ما قاله عليه السلام من ان الاطهاب لتوفير البيش افضل للمؤمن من التسول ولذلك أكد صاحب « فتوح الشام » ان الجباه لم يجدوا في احد الاعوام بالغريبة في عهده من ادعى استحقاق الزكاة التي اضطر المسؤولون الى ارجاع حصيلتها لبيت مال دار الخلافة ببغداد .

وتعينا لهذا الترابط بين النصوص في التشريع الاسلامي يجب الجمع - كما يقول علماء الحديث - بين اطراف الحديث والتحرى في « أسباب النزول » اى اسباب وحيثيات القالون « كما يقال اليوم » مما يكشف عن نية المشرع وما اشترط له لتطبيق نص التشريع فاذا اخذنا من بين الامثلة فكرة « ائمة الحدود » لاحظنا في حد السرقة ان هناك عشر سور لا يجب فيها الحد المتصور على ما يسمى « سرقة » بحيث تخرج تسعة انواع من هذا المضمون كالنهب والمصبب والاختلاس مع اعتبار عامل الاغراء كشرط مسقط للحد فاذا

ال المستضفين وهو عادة الابتاز Complex de spoliation الذي هو الشعور بالفنين فلماذا حرم الاسلام فيما حرم « الريا » و « القمار » لما يستلزمانه من تغول على حساب الغير اما اذا انتهى الظلم مان حرمة الريا تنتهي ايضا بمصربيح القرآن : « فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون » واذا ادى قرض ما - ولو كان ظاهره نماء وريا - الى دفع محقق تستفيد منه كل الاطراف فان زوال حسنة الظلم يؤدى الى زوال عامل الحرمة وهذه هي سمة كثيرة من القراء العقارية الجارية اليوم والتي تكفل للمواطن الفقير ان يتحقق حلما طالما راوده وهو تملك مسكن محترم يأوي اليه مع ذويه من اين يأتى الحظر والاطراف المتعاقدة وهي البنك وشركة القرض العقاري والمواطن المستفيد كلهم راجعون ؟ ان روح الاسلام لا تتجه ضد مصلحة المواطن وكثيرا ما كان السلط يحددون وجهات الاسلام واختياراته - عند عدم ورود نص صحيح صريح - برعاية المصلحة العامة ولذلك اتبني المذهب المالكي على اوثق دعامة هي مبدأ « المصالح المرسلة » اى المطلقة الجارية ، وهذه المرونة في الاسلام هي التي جعلت منه دينا وسطا عالميا صالحًا لكل زمان ومكان لانه يحقق رغبة الجماهير دون غبن ولا لبس ولا غموض في نطاق انسانية ترعى حقوق القاعدة الجاهيرية قبل مصالح الطبقات الاجتماعية الثرية وهذا حدد الاسلام منذ اربعة عشر قرنا معالم هذه العدالة في بساطة كان لها السبق الى وضع لبنيات البنية الاجتماعية التي حاولت شتي الايديولوجيات ترميمها مبتدا فاذا اخذنا كمثال لذلك النظرية الماركسية لاحظنا انها ترتكز خامسة على مبادئ ثلاثة هي :

- 1 - ضمان الحد الحيوى الانى للعامل .
 - 2 - التسوية الطبقية « اى المساواة بين طبقات المجتمع » .
 - 3 - اعتبار عمل العامل بمثابة رأس المال الحقيقي ، كما وصفه « كارل ماركس » في كتابه « رأس المال العمل » (Capital-travail) .
- وقد صحت عن الرسول عليه السلام احاديث تعتبر الدعامة الاساسية للعدالة الاجتماعية « ولا تقول الاشتراكية الاسلامية ولو تجوزا » وهي قوله عليه السلام :

اما الحرية فان مداها غير محدود في الاسلام ولكن في نطاق رعاية حرية الآخرين والحرية الاصلية لدى الفرد تتنافى مع كل اصناف الاسترقاء الذى لا ينصب مفهومه الا على اسرى الحرب بذلك وضع الاسلام مبدأ جوهريا ل نفسه الخليفة عمر بن الخطاب في قوله المشهورة « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟ » فكل رق خارج هذا المفهوم يعتبر غير مشروع ولذلك لم يعترف كثير من الائمة بالتسري بالاماء في العصور الاخيرة بعد ان أصبح سوق النخاسة المورد الاكبر للرق على ان الاسلام حاول تصفية الوضع الجاهلي سواء داخل الجزيرة العربية او خارجها بتشجيع العتق واعتباره من اجل الكفارات فتناقضت بذلك اعداد العبيد كما يعرفهم المشرع الاسلامي ، وقد ابى عليه السلام ان يواجهه في هذا المجال بعنف تيارا كان يجرف بارقى الامم والشعوب آنذاك كالبرس والاغارتة والروماني فعمل منذ أربعة عشر قرنا على امتصاص واستئصال جريمة هذا الداء الذي مازال اكثر من ثلث الدول المصرية اليوم يرفض الانضمام الى الاتفاق الاممى الهدف الى ابطاله واستئصال شانته .

اما العمل فان الاسلام يولي الاولوية ويتعلق على حسن ممارسته كمال بل منحة كثيرة من الشعائر الدينية ، فالعمل عبادة وكل حركة تستهدف تشبيط الحياة في اطار الكرامة هي جزء مما اشار اليه الحق تعالى في القرآن الكريم « وما خلت الجن والانسان الا ليعبدون » ، وقوله « وقتل اعملا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » وقد قال عليه السلام « ان الله يحب المؤمن المحترف » الطبراني كما اجاب من سأله عن افضل الطرق لكتاب القوت مؤكدا انه عمل اليد والتجارة النزيهة (مسند ابن حبیبل والبزار والطبراني) .

ومن جملة اوجه هذا العمل السمعي لأخذ العلم فهو ايضا افضل من العبادة نفسها (احاديث البزار والطبراني) لأن عالما واحدا اشد على الشيطان من الف عبد (الطبراني) وقد زعم الاسلام رجال العلم الى اسمى الدرجات عند ما اعتبرهم ورثة للاتباع (الترمذى وأبى داود) .

تلك نذلكرة مرکزة لا نزعم اننا اجملنا فيها كل معطيات الفكر الاسلامي حول حقوق الانسان ولكنها مجرد معلم وصور تغیر السبيل بمناذج موضوعية في الحياة .

ما عرض رب المتعاقدين على السرقة فان الحد ينتهي وهذه صورة لمبدأ عام هو ان الحد القانونى لا يقام الا عند توفر الاطار العام الذى وضعه المشرع فالموظف المنفي الذى لا تناح له فرصة العمل الا مقابل دون ما يستحق من اجر فان القائم على تشغيله يشارك في المسؤولية بسبب تعريضه لارتكاب الجريمة او الجريمة ولذلك اسقط الخليفة عمر بن الخطاب حد السرقة عام الماجاعة .

ولنستعرض في هذا المجال ثلاث قضيائنا تعتبر من صميم ما يتبلور فيه الفكر الاسلامي في خصوص حقوق الانسان وهي قضيائنا المرأة والحرية وحق العمل . فالقرآن يعترف للمرأة المسلمة بكليات وحقوق غير مشروطة ولا مقيدة في كل مظاهر التصرف والتتمير خاصة في ميداني الاقتصاد والاحوال الشخصية .
 فللمرأة حق الارث والهبة واللوصية والتناك والحيازة وامضاء العقود والتمرض أمام القضاء والتصرف الكامل في اموالها ، وللمرأة ان تسمم في اية شركة مالية مع زوجها بشرط ان لا يؤدي ذلك الى خلل في البيت ، كما تتمتع بحق الاختيار الحر لشرعيتها في الحياة حتى ولو كانت بكرًا دون البلوغ او لتجديده زواجها عند الترمل « وهذا الحق الاخير لم تحصل عليه المرأة الاوروبية الا في عهد متأخر » لذلك لاحظ « كوكستان لوبيون » في كتابه « حضارة العرب » « الطبيعة الفرنسية من 428 - 436 » ان الاسلام رفع قدر المرأة فكانت بادرته هي الاولى من نوعها بين الديمقراطيات كما كان الوضع القانوني للمرأة في نظر القرآن وفسريه افضل من الذي ناب المرأة الاوروبية « على ان الاسلام يخص المرأة وحدها بحقوق في خصوص الحياة الزوجية والمنزلية والعائلية كالمومة ، و اذا كانت اهلية المرأة محدودة نوعا ما في بعض النشاطات حيث تحظر عليها مثلا بعض المذاهب الفقهية الجلوس على كرسى القضاء ننان هؤلاء يعلوون ذلك لا ينتصون ذاتي لدى المرأة ولكن ينفلون الرجل عليها لرقة مشاعرها وانسياق عواطفها مما يتناقش احيانا مع مقتضيات التشدد في الاحكام والإيمان النساء شتائق الرجال و اذا كان القرآن قد منع الرجل منع حصة المرأة في الارث فالسبب الاوحد هو التحملات الاستثنائية التي الزمتها الرجال دون النساء بل لفائدة النساء حيث اوجب على الرجل الفقير النفقة على زوجته الغنية ، وهذا هو مفهوم الفكرة القرآنية « الرجال قوامون على النساء » .

2- بين بصرة المشرق وبصرة المغرب

الاستاذ: عبد العزز بن عبد الله

الاستاذ في جامعتي التروين و محمد الخامس
عضو اكاديمية الملكة المغربية و مجامع
بغداد و عمان و الهند

بعد نحو اربعين كلم من المرجة الزرقاء او مولاي بوسليمان التي سمها (ابن حوقل) بحيرة (ارياق) المسالك - طبعة ليد 1873 ص 56 ووصفتها (ياتوت) ملاحظا أنها مربط للراكب على بعد مرحلة من ناس امراء الاطلاع على أسماء الامكنته والبقاع (خمسة اجزاء - ليد - 1852 - 1869 م/م 131 ص) وكانت مرسي للبصرة من حيث ينتقل اهلها السلم وكذلك أهل مدينة (بياتة) وهي (كورت) اوحد كورت التي يسمىها ابن خلدون (بياتة).

ولعلها بنيت مع اصيلا على يد المولى ادريس
الثاني كمushman على ما يلوح للملوك الادارسة
وانضمت الى مملكة طنجة تحت امرة القاسم ثم صارت
حوالى 958هـ / 1550 م إبان غزو جوهر الصقلي للمغرب
عاصمة دويلة ادريسية صغرى تتلألئ الزحف الشعبي
مثل بصرة الشرق وتشمل الريف وغمسارة بامارة
(الحسن بن كنون) ثم استولى عليها (الحكم الثاني)
ملك قرطبة عام 363هـ / 973 م واستقر بها بعد ذلك
(يحيى بن حمدون) قبل ان يطرده منها (بلقيس بن
زيري) الذي هدم معالمها وقد تحدث كل من ابن حوقل
والبكرى في القرنين الرابع والخامس عن أبوابها
وحجامتها وجامعها وحدائقها ومراعيها ومزارع القمح
والقطن بها خلانا المتقدس الذى وصف انقاضها
(ترجمة « بيلا » من 27)

ان بصرة المشرق بالعراق وبصرة المغرب في اقصى
غرب الشمال الافريقي المطل على المحيط الاطلنطيكي
— تعتبران الطرفين الاسلاميين في المسار التاريخي
الذى وحد العروبة من الخليج الى المحيط . . .

وقد كانت بصرة العراق أول معسكر إسلامي في غرب (الأبلة) (١) ومركزًا حضارياً هاماً نظراً لثرائه وموقعه الجغرافي الذي ساعده على الاحتكاك بالحضارات المختلفة حيث بُرز كصلة وصل بين الكثير منها في الشرق والغرب وكانت مهبطاً لرواد العلم والتجارة تجتمع في رحابه نصف مليون نسمة، وكان من رجالاتها الأمذاذ الذين أثروا الفكر العربي وتركوا بصمات في المغرب والأندلس الحسن البصري والجاحظ وسيبوه والفراهيدي والآخرش (٢). وواصل بن عطاء المعتزلي وقد ظلت مركزاً فكرياً وحضارياً إلى تأسيس بغداد فكانت منطلقاً للصراع بين الإمام على بن أبي طالب وخصومه ولكنها احتفظت بطبعها السندي بينما أمست مدينة الكوفة شيعية النزعة وقد اكتسحها الترامطة عام ٣١١ هـ / ٩٢٣ م وانهارت كثير من مصالحها وأواخر القرن الخامس، وهكذا ظلت أربعة قرون مركزاً تجارياً وصناعياً ونلاحيَا تتدحر إليها القوافل من حواضر العالم العربي والإسلامي وكان ميناؤها النمرى مربطاً ومرسى للسفن ذات الحمولة الصغرى، أما بصرة المغرب فهي مدينة إدريسية تقع على

¹⁾ هي غير الأبلة Avila الواقعة شمالى مدريد (على بعد 113 كم منها) ومنها أبو عبد الله الإلی شیخ ابن خلدون (المن بالامامة لابن صاحب الصلاة ص 380) .

²⁾ ماحب سیوه (حسب المرد - مجالس العلماء ص 163) .

ونكر (ابن حوقل) ان بينها وبين « الاتلام » اقل من مرحلة ومن « نشمس » كذلك وللذكرى بين ناس والبصرة اربعة ايام (معجم البلدان ج. 4 ص. 440) مهل البصرة هي (باتناسا) او *Valentia* ؟ (بلاد المغرب للذكرى - طبعة الجزائر 1911 مي 111 / معجم البلدان (مادة بصرة) .

(البصرة عاصمة الادارسة ومرساهما) .

(المدن الاسلامية بافريقيا الشمالية) — احمد المكتنasi ص 9 / وصف افريقيا للادرسي ص. 109 / تاريخ ابن خلدون ج. 6 ص. 156 .

(البيان المغرب) ج. 1 ص. 133 و 330 /

(الحل السنديبة) ج. 1 ص. 66 .

واكد ابن حوقل انه منذ القرن الثالث الهجري اصبحت الوسائل موصولة بين المغرب والأندلس من جهة والشرق من جهة اخرى عن طريق القوافل التي كانت تتحدر من قرطبة لتمر ببصيرة المغرب ثم سجلamasة منتطلقا عبر شواطئه (بحر القلزم) الى اليمن ثم الخليج وبصيرة العراق ثم بغداد .

وكان هذا المسار الاقتصادي بين البصرين موقعا لكثير من الابارات التي سبقت الفكر المعاصر من ذلك ما حكاه ابن حوقل (المسالك والمالك ص 70) انه رأى « صكا » فيه ذكر حق على رجل من اهل سجلamasة لرجل اخر من اهلاها باريمن الف « دينار » ثم قال : « وما سمعت بالشرق لهذه الحكاية نظيرا ولقد اخبرت بها بخراسان والعراق فاستظرفت » .

وقد عرفت بصيرة المغرب رجالات اذ اذا طبق صيتها الشمالي الافريقي امثال محمد المكتنasi الذي صنف اعظم نهرس عرفه المغاربية في نحو اربعين كراسة وسعيد بن خلف الله بن ادريس بن سليمان الزناتي البصري (المدارك ص. 333) وعثمان بن سعيد بن حمادة البصري (ص. 333) وابراهيم بن احمد السبتي ويحيى بن خلف السبتي الصدفي البصري (ابن الفرضي ج 2 ص 61) والعربي بصرى « 1148 هـ » (تاريخ الصعييف ص. 110 خ) وعمران بن عبد الله العمري البصري .

وقد حدثنا ابن حوقل عن (وادي سند) وهو (اللوكوس) وعن رانديه الوارد احدهما من « دنهاجة » والاخر من ناحية البصرة كما تحدث البكري عن البصرة نذكر أنها كانت تسمى (الحمراء) في عهده محاطة بسور يعشرة ابواب ومسجد وحمامين ومواواها غير قراح وفيها نفن القاسم الادريسي وخلياؤه ابراهيم والحسين والقاسم وقد استوطنت المدينة غالباً اندلسية وهكذا يظهر ان بلقين لم يهدم المدينة تماماً وإنما قوض اسوارها لاتها لم تعد مدينة محصنة ولكن التجارة ظلت مزدهرة بقطنها وكتانها ووراثت مبناء العرائش مرسى سيدى بوسلام و قد أشار (ياقوت) (من 157) الى أنها أصبحت مهدمة في عصره كما اعطانا « ابن عذاري » لاتحة عن حكام البصرة كعاصمة امريكية . وفي القرن العاشر وصفها الحسن الوزان كحاضرة متوسطة المساحة من الفن « كانون » (كتابة عن العائلة الواحدة ومعنى المطبع) كما وصف « مارمول » بعد ذلك جدرانها المهدمة ويتلها تصورها ومساجدها (ج 2 من 215) وهي بالنسبة لها مصطفى امراء ناس أما (تيسو) (Tissot) فإنه لم يجد فيها في القرن الماضي سوى أحجار منتشرة فوق الأرض وهي تقوم الآن على بعد 18 كلم شمالي شرق (سوق ارباع الفرب) بسورها الحجري وحده بعد ان انمحط نهايتها منذ القرن الثاني عشر الميلادي .

وتعرف ببصيرة الكتان لأنهم كانوا يتبايعون في بدء أمرها في أكثر تجاراتهم بالكتان وتعرف أيضاً بالحمراء لأنها حمراء التراب وكان سورها مبنياً بالحجارة والطوب ولها عشرة ابواب وللجامع سبع بيوتات وبها حمامان كبيران . . . ونساء البصرة مخصوصات بالجمال الفائق والحسن الرائق ليس بارض المغرب اجمل منهن .. واسست في الوقت الذي أسست فيه (ازيلا) او قريباً منه ومنها الى (قصر كاتمة) وهو « قصر عبد الكريم » مرحلة ومنها الى مدينة (جنبار) مرحلة وتقبل أنها كانت قرية على (وادي سبو) (البيان لابن عذاري ج 1 ص 133 - 134) .

وهادم البصرة هو ابو الفتوح صاحب افريقيية من قبل المعزيز بالله عام 368 هـ (البيان ج 1 ص. 330) مما رسمها بعد طول مدتها وكثره عمارتها لم يعوزه من بلاد المغرب سوى سبعة وسبعين عمارة عظيمة بالأندلس والبربر (من 330) .

والاخنث الاندلسي هو أبو الاصبع عبد العزيز بن احمد المغربي النحوى روى عنه ابن عبد البر كان حيا عام 309 هـ (تاريخ الاندلس للحميدى) (بقية الوعاء من 307) .

والاخنث اليلنسي أبو القاسم خلف بن عمر الشقرى (المزهر ج 2 ص 454) .

ونختم بنوذج آخر كان له اوسع الاتر واعمه في الديار المغربية هو الاستاذ سيبويه فقد اهتم المغرب والاندلس بسيبوهه و « كتابه » ك مصدر من ابرز مصادر علم النحو في اللغة العربية ويهمنا في هذا البحث خاصة ان تيز مدی تفاعل سيبويه مع نحاة المغرب والحركة القوية التي هزت رحاب هذا العنصر الحيوى من علوم الآلة العربية وقد يضيق نطاق هذه المجالة اذا حاولنا تتبع نشاط اعمدة هذه الحركة .

واذا كان القرن الرابع الهجرى قد بدأ يمتاز بنوع من الفنية المصطنعة ابعته تدريجيا عن سلطة القرون الثلاثة الاول فان جانب الشكليات في النحو امسى اشد طغيانا الى حد ان هذا العلم اصبح يعتبر هنا في ذاته لامجرد وسيلة لتقسيم اللسان من اود اللحن وتم ظهر في هذا القرن ابو القاسم ابراهيم بن عثمان ابن الوزان (4) شيخ المغرب في النحو واللغة القروانى الاصل الذى لم يبدع جديدا في هذا المجال وانما بزر في « حفظ » كتاب سيبويه والمصنف الغريب وكتاب العين وغيره كما ظهر في نفس الفترة ابو بكر محمد ابن الحسن الزبيدي الاشبيلي (5) فحاول تحقيق نوع من التوضيح والتيسير لمعتقدات النحو في كتابه « الواضح في النحو » (6) وكانت انتقاداته لفaiتين اثنتين يستهدف كلها تقسيم اللسان عن طريق اصلاح اللغة والنحو ولذلك كان كتابه « لحن العوام » اول محاولة في المغرب والاندلس لتبسيط المقول مبني ومعنى . ولم يخل هذا

وخصة بنت السلطان مولاي عبد الرحمن بن هشام العلوى التى كانت تقرأ القرآن برواية البصرى بالإضافة الى قراءة (ورشن) التى كان يتقنها الكثيرون .

وقد حظيت (بصرة الشرق) بدراسات مغربية تبلورت فيما كتب عن البصرة ورجالاتها منها :

1) (كتاب النصرة في تحقيق قراءة امام البصرة) لعبد الرحمن ابن القاضى (1082 هـ / 1671 م) (خمس نسخ في الخزانة الملكية بالرباط) (من عدد 887 الى 6296) .

2) الجاحظ : (255 هـ / 869 م) .

فرج بن سلام القرطبي هو الذى دخل العراق ملقى الجاحظ واخذ عند كتاب « البيان والتبيين » وغير ذلك من مكتوباته وادخلها الاندلس (تاريخ علماء الاندلس لابن الفرضي - طبعة مجريط 1890 م / ص 286) .

وقد اختصر ابو بكر بن عاصم عبد الله بن حسين ابن ابراهيم (بن عاصم) القرطبي والي الشرطة (403 هـ / 1013 م) كتاب « البيان والتبيين » .

(الكلمة من 444 ، الفتح ج 4 من 231) .

ومن مظاهر اهتمام البايدية المغربية بكتب الادب العربى النادر او التى ربما نفتئت اليه في العالم العربى كتاب الجاحظ عن عليه في مكتبة (بُزُو) وهى مدينة سفرى في وسط المغرب وهذا الكتاب هو « كتاب البرمان والمرجان والعيان » .

وقد اصبح لقب (الاخنث) متداولا في الاوساط العلمية بالغرب والاندلس يطلق به كبار العلماء أمثال الشريف الادريسي ابو الحسن على بن محمد الاخنث النحوى المغربي (الذى كان حياً عام 452 هـ) (3) .

(3) ارشاد الاريب ج 15 ص 57

(لقبه السيوطي بالمغربي في المزهر ج 2 ص 454 / بقية الوعاء ص 436) .

(4) المتوفى عام 346 هـ - 957 م (العبر للذ مبى ج 2 ص 271) .

(5) المتوفى عام 379 - 989 م (اليتبية للتعالبى ج 1 ص 409) - (تاريخ بروكلمان ج 1 ص 140) .

(بقية الوعاء ص 34 - بقية المقتبس ص 56) - (ابن الفرضي ص 383 - الشذرات ج 3 ص 94) .

(جذوة المقتبس ص 43) - (الوفيات ج 1 ص 514) .

(المغرب في حل المقرب ج 1 ص 250) .

(6) توجد نسخة منه في مكتبة الاسكوريل عدد 197 .

الاجتهد — الى محاولة نقض كتاب مسيويه من نفث ثلاثة كتب هي :

- (1) المشرق في النحو .
 - (2) تنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان .
 - (3) الرد على النحاة .

وقد لاحظ على سيبويه انه بنى علم النحو على
ان الكلمة ترفع وتنصب وتختضب بعامل فان لم يكن
العامل ظاهرا اولوه كما حاول الدلالة على ان الذى
يصنع الظواهر النحوية في الكلمات من رفع وتنصب
وجر انما هو المتكلم نفسه لا ما يزعمه النحاة من الفاعل
وما شاكلاها وقد اشار (10) ابن جنی في «الخصائص»
إلى هذه النظرية ولكن ابن مضاء وسعها وأوضحها
وقد جر التأويل إلى علل واقتبسة تكون أحيانا غير مقبولة
(كما لاحظ ذلك احمد امين) والواقع ان ابن جنی هو
اول من انكر العامل فلا يلاحظ أن فعل ضرب مثلا انتهى
بمجرد النطق به فلا يمكن ان يكون عاما في زيد او
عمره السخ ..

وهنا بدا الصراع يحتد حول «كتاب سيبويه»
مكان من جملة انصاره شخصان هما :
أولاً : أبو بكر الخطيب محمد بن أحمد بن طاهر
الأشبيلي النافي .

ثانياً : ابن بلخت عيسى بن عبد العزيز الجزوئي المراكشي ثاماً الخدب مقدماً كان رئيس النحاة بال المغرب في عصره بلا مدانعة (11) وتد بذل جهداً مشكورةً في النداع عن «كتاب سيبويه» وأنه لم يغرضه وكان نداعه مخللاً بمخالطات قديمة بسطها تلبيذه أبو الحسن ابن خروف في شرحه لكتاب سيبويه وقد تلمذ له النحاة في الشرق حيث ناظر بمصر كبير النحاة عبد الله بن بري وكمير النحاة بدمشق أبا اليمن زيد بن الحسن الكتبي فحكم الحاضرون بأن أبا بكر الخدب أعرف من أبي اليمين بكتاب سيبويه وإن كان أبو اليمين أتبه نفساً وقد تصدع، الخدب النابلي، لتدريس الكتاب في البصرة

القرن الرابع من نهاة تقلديين ساروا على النهج مع
حفظ وضبط وتحقيق ومن بينهم برابرية مثل احمد بن
عبد العزيز بن مرح ابن ابي الحباب المصودي القرطبي
المتوفى عام 400 هـ / 1009 م وكان من جلة شيوخ
الادب واللغة .

وهكذا سار معظم النحاة على هذا المسوال
懋شاراهم الشرح والتمحيص كلبن يسمون يوسف بن
بيقى صاحب الاحكام فى المرية الذى صنف كتاب
«المصباح» فى شرح أبيات الإيضاح للفارسي فى التحو
وكان الشرح ينصب أحياناً على «كتاب سيبويه» الذى
شفل الفكر بثارة الاعجاب تارة والتند تارة أخرى
ومن هؤلاء ابن أبي الركب أبو بكر محمد بن مسعود الجياني
الذى وضع شرحاً للكتاب (7) كما شرحة ابن البارديش
علي بن أحمد بن خلف الفرناطى (528هـ / 1133 مـ) (8)
بالإضافة إلى شرح كل من أصول ابن السراج والإيضاح
لابن علي الفارسي الذى كان مدار شروح كثيرة منها
شرح ابن باق محمد بن حكم أبي جعفر السرقسطى
الذى، ولـ، الاحكام وأفتى، يناس (538هـ) (9).

وهنا ظهر نوع من التخصص افق و خاصة حول نكرة بذات تشنفلي بالتحاة في المغرب والاندلس بعد ان استسلموا رجلا من الزمن لها وضعه سيبويه من توابعه و انماط وهذا المشكل هو مشكل العامل في الامراب حيث اقترب هذا الاتجاه باتجاه جديد عرفة الغرب الاسلامي وهو الاجتهاد الذي بذلت سماته الجذابة تعليم كل مناحي التفكير وخاصة في الاصول والخلاف العالى والفتنه والعقيدة وكان ذلك من ديوان الابداع الفلسفى والعلمى الذى انطلق من بلاط المرابطين والموحدين في مراكش الحمراء خلال القرن السادس حيث ظهر امثال ابن رشد و ابن طفيل وبين زهر وتساقويف البحث العلمي التجريبى بتبادل عدوتى البحر المتوسط الشمالية والجنوبية من قرطبة الى ماس ، ومكذا ظهر ابن مضاء احمد بن عبد الرحمن بن سعيد القرطبيى نعمد — استجلالية لرأى الموحدين المتزعمين لحركة

٧) طبع بالقاهرة أخيراً.

⁸ كتاب الصلة لابن بشكوال طبع مجريطج 1 م 20 (عام 1822).

٩) التوفى عام ٥٤٢ هـ - ١١٤٧ م (بفية الوعاء من ٤٢٤ - كشت الطبلون من ٢١٣ -

(10) ظهور الإسلام لأحمد أمين ج 3 ص 96 / ج 2 من 118.

٦٥٠ مص ٥ لابن عبد الملك م التكملة الفيل والتوكمة